



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4492

التاريخ : الأربعاء 2017/12/13

الفبر الرئيسي



ليبرمان: نحن على وشك تدمير السلاح
الاستراتيجي الأقوى لدى حماس وهو
سلاح الأنفاق

... ص 5

أبرز العناوين



الحمد لله يهاجم قرار ترامب الغاشم الظالم... ويدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته
سرايا القدس تعلن استشهاد اثنين من مقاتليها في مهمة جهادية
وزارة الصحة: 153 جريحاً في اليوم السادس لانتفاضة حماية القدس
تركيا تنتقد ضعف ردود فعل الدول العربية قُبيل قمة القدس الإسلامية
حركة "بي دي أس" تدعو لقطع العلاقة بالكامل مع الولايات المتحدة باعتبارها شريكاً بجرائم "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الحمد لله يهاجم قرار ترامب الغاشم الظالم... ويدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته
6	3. الحكومة الفلسطينية تدين الإعلان الإسرائيلي عن بناء 14 ألف وحدة استيطانية بالقدس
7	4. "الخارجية الفلسطينية": ردود الفعل على إعلان ترامب لم ترتق للمستوى المطلوب
7	5. دائرة الثقافة في منظمة التحرير: الشراكة مع الولايات المتحدة فُضّت عقب قرار ترامب
7	6. مستشار عباس القانوني يلمح إلى إمكانية شكوى ترامب أمام المحكمة الجنائية الدولية
8	7. مصطفى البرغوثي يطالب القمة الإسلامية بقطع العلاقات مع "إسرائيل" وطرد سفرائها
8	8. بلدية بيت لحم تؤكد التزامها بقرار السلطة الفلسطينية عدم استقبال نائب ترامب
8	9. مصادر لـ"قدس برس": إحالة المئات من موظفي مكتب عباس بغزة للتقاعد المبكر
9	10. مجلس الوزراء الفلسطيني يستعرض بالقراءة الأولى الموازنة العامة لسنة 2018
9	11. سلطة جودة البيئة الفلسطينية: الاحتلال يشكل التحدي الأكبر للبيئة الفلسطينية
<u>المقاومة:</u>	
10	12. الفصائل بغزة تدعو لتبني استراتيجية وطنية مشتركة قائمة على برنامج المقاومة
10	13. لليوم الثالث على التوالي... سلاح الجو الإسرائيلي يقصف مواقع عسكرية للمقاومة بغزة
11	14. هنية يهاتف شيخ الأزهر ويشكره على موقفه من قرار ترامب
11	15. نقل مروان البرغوثي للحبس الانفرادي بعد بيان ضد ترامب
12	16. "الشعبية" تنتقد عدم انعقاد أي اجتماع لمنظمة التحرير لبحث قرار ترامب
12	17. عزام الأحمد: اتصالات تجريها فتح مع حماس ومصر لإنقاذ المصالحة
13	18. فتح: سنطالب العالم بمراجعة اعترافه بـ"إسرائيل" كدولة بلا حدود
13	19. "ثوري فتح" يدعو الإدارة الأمريكية للتراجع عن إعلان ترامب
13	20. ناصر القدوة يقترح تقديم مشروع قرار حول القدس في مجلس الأمن
14	21. سرايا القدس تعلن استشهاد اثنين من مقاتليها في مهمة جهادية
14	22. الاحتلال يعتقل أربعين ناشطاً وقيادياً من الضفة والقدس بينهم القيادي بحماس حسن يوسف
15	23. حماس تستقبل القوة الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	24. عضو كنيسة يهدد عباس بقيادة شابة توافق على التسوية ويدعو لطرد الفلسطينيين في أي حرب مستقبلية
16	25. الكنيسة يصادق بالقراءة الأولى على "قانون الحوانيت"
16	26. وزارة الرفاه الإسرائيلية: ارتفاع نسبة الاعتداءات الجسدية والجنسية على القاصرين بـ 10%
17	27. مؤشر الديمقراطية الإسرائيلية: أزمة وانعدام ثقة بالقيادة والمؤسسات
19	28. المحكمة المركزية تحكم بالسجن أربع سنوات على إرهابي أضرم النار بكنيسة الخبز والسمك
20	29. طائرة مسيرة تعطل حركة الطيران بمطار بن غوريون
20	30. "إسرائيل هيوم": زيادة التحرش الجنسي في جيش الاحتلال بنسبة 10%

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	31. وزارة الصحة: 153 جريحاً في اليوم السادس لانتفاضة حماية القدس
21	32. استشهاد مواطنة إثر إصابتها بسكتة قلبية خلال اقتحام الاحتلال منزلها في الزبيدات
21	33. مجموعات شبابية تطالب المؤسسات الأمريكية في فلسطين بإغلاق أبوابها
22	34. استطلاع: مطالبة باستقالة عباس وبانتفاضة مسلحة رداً على قرار ترامب
24	35. إضراب شامل بالمؤسسات الحكومية بغزة
25	36. وقفة تضامنية للجالية الفلسطينية في قبرص تنديداً بقرار ترامب بشأن القدس
25	37. مصدر حقوقي: ثلث المعتقلين المقدسيين خلال الأيام الماضية من الأطفال
25	38. تظاهرة للجنة المتابعة في أراضي الـ48 أمام السفارة الأمريكية في "تل أبيب" رفضاً لإعلان ترامب
26	39. الغضب الفلسطيني يتواصل لليوم السابع ضد قرار ترامب
27	40. الاحتلال يعتقل مزيداً من الأطفال بعد قرار ترامب
27	41. منظمات المجتمع المدني تطالب القمة الإسلامية في إسطنبول بمحاسبة "إسرائيل"
28	42. مؤتمر فلسطيني أوروبا يدعو إلى استمرار التظاهر في أوروبا رفضاً لقرار ترامب
28	43. "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج": زيارة الوفد البحريني للأراضي المحتلة تخدم مشروع نتنياهو
29	44. البطريك طوال لـ"عرب 48": قرار ترامب مرفوض فالقدس خط أحمر
30	45. تقرير: باب العامود... قلب القدس العربية وقبله المحتجين على قرار ترامب
	<u>ثقافة:</u>
31	46. رواية "مُخمل" الفلسطينية تفوز بجائزة نجيب محفوظ للرواية
	<u>مصر:</u>
31	47. "هيئة علماء الأزهر الشريف": القدس فلسطينية عربية إسلامية
	<u>الأردن:</u>
33	48. قمة أردنية-سعودية تركز على التطورات المتصلة بموضوع القدس
33	49. الهيئات النسائية في الأردن تستنكر قرار ترامب بشأن القدس
	<u>لبنان:</u>
34	50. رئيس أساقفة زحلة: القدس مدينة آبائنا وأجدادنا وعاصمة فلسطين
34	51. "حزب الله" و "التقدمي": كل الوسائل للتصدي لقرار العدوان الأمريكي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
34	52. السعودية تجدد استنكارها وأسفها لقرار ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

35	تركيا تنتقد ضعف ردود فعل الدول العربية قبيل قمة القدس الإسلامية	53.
35	الحكومة الجزائرية تمنع المسيرات وتدعو لتجمعات تضامن مع القدس	54.
36	تونس: مستعدون لتقديم كل أشكال الدعم لدولة فلسطين	55.
36	الجيش الباكستاني: القضية الفلسطينية لدينا بمثابة قضية كشمير	56.
36	البرلمان العربي يدعو للتصدي للمعلومات الكاذبة والشائعات المغرضة دعماً لوحدة الصف العربي	57.
37	القاهرة: 40 منظمة حقوقية عربية تدعو لاعتقال العدالة والسلام	58.
38	أحزاب باكستان تتوحد ضد قرار واشنطن بشأن القدس	59.
39	السودان يعيش أجواء "اللائات الثلاث" ويضيف "لا" رابعة من أجل القدس	60.
40	المجمع الأعلى للطائفة الإنجيلية في سورية ولبنان: القدس عاصمة فلسطين	61.
41	منظمة تركية تطلق حملة للإفراج عن الطفل الفلسطيني "الجندي"	62.
41	حجم المبادلات التجارية بين المغرب و"إسرائيل" يصل إلى أربعة ملايين دولار شهرياً	63.
41	الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يدعو القمة الإسلامية لنصرة القدس	64.

دولي:

42	جولة نتنياهو الأوروبية تغضب عشرات النواب الأوروبيين	65.
43	حركة "بي دي أس" تدعو لقطع العلاقة بالكامل مع الولايات المتحدة باعتبارها شريكاً بجرائم "إسرائيل"	66.
45	الجمعية العامة للأمم المتحدة لم تتلق أي طلب لعقد جلسة طارئة بشأن القدس	67.
45	البنك الدولي يرسم صورة قاتمة للاقتصاد الفلسطيني	68.
45	بروكسل: نشطاء يطالبون الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس	69.
46	المدن الألمانية تشهد عدة فعاليات احتجاجاً على قرار الرئيس ترامب	70.
46	مسؤول إفريقي: واشنطن لا تمتلك القدس ولا تستطيع منحها لـ "إسرائيل"	71.
47	زعيم حركة "ناطوري كارتا" يؤكد رفضه لقرار ترامب	72.
48	فنانة إيطالية ترسم لوحة تحاكي صورة الطفل الفلسطيني فوزي الجنيدي	73.
48	المئات يتظاهرون في سريلانكا ضد قرار ترامب الخاص بالقدس	74.
48	وزير الدفاع الأمريكي الأسبق: قرار ترامب بشأن القدس غير حكيم	75.
49	الجارديان: كُتاب وفنانون يدينون خطوة ترامب بشأن القدس	76.
49	عشرات الإسبانيين يتظاهرون في مدريد ضد قرار "ترامب" بشأن القدس	77.
50	وقفة في لاهاي الهولندية ضد قرار ترامب بشأن القدس	78.

مختارات:

50	ترامب يوقع أكبر ميزانية للبنتاغون في التاريخ بـ 692 مليار دولار	79.
----	---	-----

حوارات ومقالات:

51	أين الموقف الفلسطيني الرسمي من قرار ترامب؟... د. فايز أبو شمالة	80.
----	---	-----

52	81. فلسطينيو 48 في المهداف... أنطوان شلحت
54	82. إسرائيل على فوهة بركان... عامي أيالون
55	83. ترامب والقدس.. تقييم قانوني وتاريخي... لورنزو كامل
58	84. التهديد بالكلاشينكوف ليس حلاً... عميره هاس
60	كاريكاتير:

١. ليبرمان: نحن على وشك تدمير السلاح الاستراتيجي الأقوى لدى حماس وهو سلاح الأنفاق

الناصرة - زهير أندراوس: في إطار الحرب النفسانية الشرسة التي تقودها دولة الاحتلال ضد الأمة العربية بشكل عام، وضد الشعب العربي-الفلسطيني بشكل خاص، قال وزير الأمن الإسرائيلي، أفغدور ليبرمان، في حديثه عن عملية هدم النفق الذي امتد من قطاع غزة إلى إسرائيل، أن دولاً من العالم أعربت عن رغبتها في اقتناء المنظومة الإسرائيلية الجديدة لكشف الأنفاق وهدمها. وأوضح أن الدولة العبرية ليست معنية ببيع المنظومة، وإنما تركز جهودها على استخدام المنظومة وتطويرها لصد التهديدات من قطاع غزة، على حد تعبيره.

وأضاف ليبرمان أن إسرائيل على وشك تدمير السلاح الاستراتيجي الأقوى لدى حماس وهو سلاح الأنفاق بواسطة التكنولوجيا التي طورتها الصناعات الإسرائيلية.

رأي اليوم، لندن، 2017/12/12

٢. الحمد لله يهاجم قرار ترامب الغاشم الظالم... ويدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته

رام الله - وفا: استهل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، جلسة مجلس الوزراء التي عقدت يوم الثلاثاء 2017/12/12 في رام الله، بتوجيه تحية إجلال وإكبار لأبناء الشعب الفلسطيني في أماكن تواجده، وإلى الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم، الذين هبوا دفاعاً عن عروبة القدس، ولبوا نداء المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، وصرخة الكرامة العربية.

وقال الحمد الله: "يتعرض شعبنا اليوم لظلم تاريخي جديد ومجحف، بعد أن أطل الرئيس الأمريكي ترامب، وفاجأ شعبنا وكل شعوب العالم، بقراره الغادر بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس"، مشدداً على "أننا نرفض هذا القرار الأمريكي الغاشم الظالم الذي يعد انتهاكاً صارخاً للشرعية الدولية وكافة قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، واعتداءً خطيراً على شعبنا وحقوقنا الوطنية". وشدد على أن كافة القرارات والإجراءات التي اتخذها

الاحتلال وأيدها القرار الأمريكي الجديد بهدف تغيير الوضع القانوني التاريخي للقدس والمساس بمكانتها الدينية والروحية والتاريخية باطلة ومرفوضة، ولن نساوم على عروبتها [القدس] ومقدساتها المسيحية والإسلامية، ولن نسلم مفاتيح المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة مهما كان الثمن". ودعا رئيس الوزراء الشعب الفلسطيني إلى الوحدة ودعم جهود المصالحة، وإنهاء الانقسام وتمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بمهامها ومسؤولياتها في قطاع غزة... وقال: "لا شيء يوحدنا إن لم توحدنا القدس".

ودعا الحمد لله الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياتهما التاريخية، وإجبار "إسرائيل" على إنهاء احتلالها لأراضي دولة فلسطين بما فيها "القدس الشرقية"، كما وطالب جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لتحمل مسؤولياتها، والدفاع عن القدس، كما دعا دول العالم للاعتراف بدولة فلسطين و"القدس الشرقية" عاصمتها.

ودعا المجلس الدول العربية الشقيقة إلى دعم صمود أهلنا في القدس، وقرر صرف 24 مليون شيكل (نحو 6.8 ملايين دولار) لدعم مؤسسات التعليم في القدس، وأكد دعمه المطلق للتحركات السياسية للقيادة الفلسطينية للرد على إعلان ترامب، وتمسك القيادة الفلسطينية بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ودعا المجلس جامعة الدول العربية إلى ضرورة الإسراع في تنفيذ جميع قرارات القمم العربية والإسلامية السابقة في سرت والدوحة وطهران وعمّان، والوفاء بتعهداتها والتزاماتها التي طال انتظارها، وتقديم الدعم المالي وزيادته من خلال صندوق القدس والأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/12

٣. الحكومة الفلسطينية تدين الإعلان الإسرائيلي عن بناء 14 ألف وحدة استيطانية بالقدس

رام الله - وفا: أدان مجلس الوزراء الفلسطيني الإعلان الإسرائيلي عن بناء 14 ألف وحدة استيطانية بالقدس، وعبر المجلس، خلال جلسة المجلس التي عقدت يوم الثلاثاء 2017/12/12، في رام الله، عن إدانته الشديدة للمشروع الاستيطاني الاستعماري الجديد وتحدي "إسرائيل" الصارخ للقانون الدولي، واعتبر أن هذا الاستيطان يرسخ الاحتلال وواقع الدولة الواحدة، ما يتطلب موقفاً دولياً واضحاً وحازماً بعدم شرعية الاستيطان ومعارضته للنشاطات الاستيطانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/12

٤. "الخارجية الفلسطينية": ردود الفعل على إعلان ترامب لم ترتق للمستوى المطلوب

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن ردود الفعل على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول القدس، لم ترتق للمستوى المطلوب. وأضافت الوزارة في بيان لها، يوم الثلاثاء 2017/12/12، "للأسف، المجتمع الدولي يتجه إلى الاكتفاء بتكرار الصيغ القديمة من الإدانات والاستتعارات والرفض، علماً أنها أثبتت فشلها عبر عشرات السنين في فرض الإرادة الدولية ومرجعياتها على الاحتلال".

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي والدول كافة باتخاذ قرارات وإجراءات دولية تنفذ للحفاظ على مبدأ حل الدولتين، وقادرة على ردع الحكومة الإسرائيلية ووقف تمرداتها على المجتمع الدولي وشرعياته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/12

٥. دائرة الثقافة في منظمة التحرير: الشراكة مع الولايات المتحدة فضّت عقب قرار ترامب

رام الله - فادي أبو سعدى: ردت دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية على بيان المتحدثة باسم نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس أليسا فرح، والمتعلق برفض القيادة الفلسطينية لقاء بنس، وقالت "إن الشراكة التي تتحدث عنها الولايات المتحدة فضت عقب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأحادي الذي حدد مستقبل القدس وسلمها إلى إسرائيل واعتبرها عاصمة دولة الاحتلال، ما جعلنا ضحية هذه الإجراءات الفردية وغير الشرعية".

ثم ردت المنظمة على قضية "إلحاق الهزيمة بالتطرف الذي يهدد آمال وأحلام الأجيال المقبلة" معتبرة "أن هذا القرار الأحادي بالتحديد هو الذي سيساهم في تعزيز التطرف والعنف نظراً لطبيعته الاستفزازية التي تمس جوهر الأديان في المنطقة..." وقالت إن "الإدارة الأمريكية هي التي أدارت ظهرها باتخاذها مواقف أحادية..."، و"إن تحقيق السلام لا يتم عبر مكافأة المحتل، ولا من خلال معاقبة الضحية بفرض الإجراءات الأحادية غير الشرعية..."

القدس العربي، لندن، 2017/12/13

٦. مستشار عباس القانوني يلمح إلى إمكانية شكوى ترامب أمام المحكمة الجنائية الدولية

رام الله - منتصر حمدان: ألمح حسن العوري، المستشار القانوني للرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى إمكانية التوجه إلى محكمة الجنائية الدولية، ورفع قضية ضدّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعد القرار الذي اتخذه بخصوص القدس المحتلة، واصفاً هذا القرار بأنه قد يصل إلى مستوى الجرائم

التي تنتظر أمام محكمة الجنايات الدولية. وقال العوري: "يمكن لمؤسسات المجتمع المدني أو ائتلاف من هذه المؤسسات أن تقوم برفع مثل هذه القضية ضدّ الرئيس الأمريكي ترامب".

الخليج، الشارقة، 2017/12/13

٧. مصطفى البرغوثي يطالب القمة الإسلامية بقطع العلاقات مع "إسرائيل" وطرد سفرائها

رام الله - (د ب أ): طالب مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، اجتماع قمة التعاون الإسلامي الذي سيعقد الأربعاء في إسطنبول، بإعلان قطع العلاقات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وطرد سفراء "إسرائيل" وسحب السفارات منها. ونقلت وكالة قدس نت للأنباء، الثلاثاء 2017/12/12، عن البرغوثي دعوته القمة الإسلامية لتبني "حملة المقاطعة، وفرض العقوبات على إسرائيل، وعزلها كدولة عنصرية تمارس أبشع الجرائم ضدّ الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته وأرضه". وأضاف أن هذا سيمثل البداية الصحيحة للرد على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2017/12/13

٨. بلدية بيت لحم تؤكد التزامها بقرار السلطة الفلسطينية عدم استقبال نائب ترامب

بيت لحم: قالت بلدية بيت لحم، يوم الثلاثاء 2017/12/12، إنها ستتبع قرار دولة فلسطين في أي قرار سياسي حول زيارة مايك بنس؛ نائب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وصرّح فادي غطاس؛ من العلاقات العامة والإعلام في بلدية بيت لحم، بأن رئيس البلدية أنطون سلمان، قال بشكل علني إنه سيلتزم بتوجيهات القيادة الفلسطينية السياسية، فيما يخص زيارة بنس. وأشار غطاس، في حديث لـ"قدس برس"، إلى أن الأمور "ما زالت غير واضحة تماماً حول حجوزات السيّاح في فنادق بيت لحم، كون أصحابها لم يقدّموا الكشوفات للبلدية بعد".

وكالة قدس برس، 2017/12/12

٩. مصادر لـ"قدس برس": إحالة المئات من موظفي مكتب عباس بغزة للتقاعد المبكر

غزة: كشفت مصادر مقرّبة من السلطة الفلسطينية، عن إقدام الأخيرة على إحالة مئات الموظفين من أبناء قطاع غزة إلى التقاعد المبكر؛ من أعضاء كادر مكتب رئيس السلطة محمود عباس، والمؤسسات التابعة له بشكل مباشر. وقالت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها في حديث لـ"قدس برس"، "إن من بين المحالين للتقاعد دبلوماسي فلسطيني كبير، تمّ الاستغناء عن

خدماته فقط لكونه من أبناء غزة، رغم أنه عمل سابقاً في مكتب الرئيس، ومن ثمّ تمت العودة عن ذلك القرار"، وفق قولها. وكشف أن قرار الإحالة للتقاعد طال نحو 800 موظفاً مدنياً يعمل في مكتب رئيس السلطة الفلسطينية، وكذلك المفروزين على الدوائر والهيئات التابعة له؛ مثل مركز التخطيط وغيره من المؤسسات.

وكالة قدس برس، 2017/12/12

١٠. مجلس الوزراء الفلسطيني يستعرض بالقراءة الأولى الموازنة العامة لسنة 2018

رام الله - وفا: استعرض مجلس الوزراء الفلسطيني، بالقراءة الأولى الموازنة العامة لدولة فلسطين لعام 2018، والتي تأخذ بالاعتبار المصالحة والسيناريوهات المالية الناتجة عن تحقيقها، والالتزامات المالية التي ستترتب عليها، ويكون إعداد الخطط المالية المستقبلية التي ستبنى عليها أسس عملية الدمج قابلة للديمومة، ما يستوجب أن يكون التخطيط على الأقل متوسط المدى، وتجنب أي عودة لنهج تراكم وتضخم المتأخرات والعجز المالي، وتجنب اللجوء لزيادة المديونية، وتنمية وتطوير قدراتنا الذاتية وعدم الاعتماد على إمكانية ديمومة وزيادة الدعم المالي الخارجي. وأشار وزير المالية والتخطيط شكري بشاره خلال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت يوم الثلاثاء 2017/12/12، في رام الله، إلى أن المصالحة سترتب عنها تعاضم الفجوة التمويلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/12

١١. سلطة جودة البيئة الفلسطينية: الاحتلال يشكل التحدي الأكبر للبيئة الفلسطينية

رام الله: أوضحت سلطة جودة البيئة الفلسطينية أن الاحتلال يشكل "التحدي الأكبر للبيئة الفلسطينية"، عبر إجراءاته في الأراضي الفلسطينية؛ لا سيما المصادرة واقتلاع الأشجار والتخلص من النفايات السامة في الضفة الغربية. وقال جميل المطور، نائب رئيس سلطة جودة البيئة، إن أطرافاً متعددة (لم يذكرها) حاولت التحايل على مشروع قرار في المنظمة الدولية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال أعمال دورتها الثالثة المنعقدة في العاصمة الكينية نيروبي. وأشاد مطور في حديث لـ "قدس برس" يوم الثلاثاء 2017/12/12، بقرار المنظمة الدولية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ الإثنين 2017/12/11، إرسال لجنة لدراسة الوضع البيئي في فلسطين.

وكالة قدس برس، 2017/12/12

١٢. الفصائل بغزة تدعو لتبني استراتيجية وطنية مشتركة قائمة على برنامج المقاومة

غزة: دعت فصائل المقاومة لتبني استراتيجية وطنية مشتركة قائمة على برنامج المقاومة لمواجهة عدوان الاحتلال بحق شعبنا ومقدساته وقرار ترامب والتصدي لكل المخططات الرامية لتصفية القضية الفلسطينية. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته الفصائل بعد اجتماعها لمناقشة آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية لاسيما انتفاضة شعبنا الرفض لقرار الرئيس الأمريكي حول القدس.

وأكدت على أن خيار المقاومة وانتفاضة القدس هو خيار شعبنا الاستراتيجي في مواجهة الاحتلال. ودعت إلى تعزيز صمود وثبات شعبنا الفلسطيني ورفع العقوبات عن قطاع غزة. واعتبرت قرار ترامب هو إعلان حرب على شعبنا وحقوقه وأمتنا وتجاوز خطير لكل الخطوط الحمراء.

وطالبت رئيس السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير إلى سحب الاعتراف بالكيان الإسرائيلي وإعلان فشل حقبة أوسلو ووقف التنسيق الأمني وإطلاق يد المقاومة في الضفة المحتلة. كما طالبت جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى اتخاذ قرارات حاسمة ترتقي لمستوى خطورة هذا القرار وتتسجم مع تطلعات الشعوب، ودعت لمقاطعة سياسية واقتصادية مع الكيان الإسرائيلي والإدارة الأمريكية وطرد السفراء الأمريكيين والإسرائيليين من البلاد العربية والإسلامية. واستنكرت الزيارة المشبوهة لوفد من البحرين للكيان الإسرائيلي، معتبرة أن هذه الزيارة هي طعنة غادرة في ظهر شعبنا الفلسطيني وجماهير أمتنا وتضحياتهم ولا تعبر عن إرادة الشعوب العربية والإسلامية.

فلسطين أون لاين، 2017/12/12

١٣. لليوم الثالث على التوالي... سلاح الجو الإسرائيلي يقصف مواقع عسكرية للمقاومة بغزة

محمد وتد: قصف الطيران الحربي الإسرائيلي فجر اليوم الأربعاء، مجمع عسكري تابع للمقاومة الفلسطينية في جنوب قطاع غزة، ويأتي ذلك ردا على سقوط قذائف بجنوب البلاد التي زعم جيش الاحتلال أنها أطلقت من القطاع. وقصفت طائرات حربية إسرائيلية أرضا زراعية في منطقة مواصي خانيونس بـ3 صواريخ، ما ألحق أضرارا بالغة في محيط المكان. ولم تقع إصابات جراء القصف الذي استهدف المنطقة. وقصفت الطائرات هدفين بشكل متزامن الأول استهدف موقع البحرية التابع للقسام جنوب غرب حان يونس والثاني في منطقة فارغة إلى الشرق من الموقع المستهدف.

ويستمر جيش الاحتلال ولليوم الثالث على التوالي بقصف مواقع في غزة. وقال الجيش أن طيرانه أغار سلاح على مجمع عسكري تابع لحركة حماس في جنوب قطاع غزة، زاعماً أن الغارة أتت ردًا على إطلاق قذيفة صاروخية باتجاه جنوب البلاد. وذكر الجيش في بيان أن "سقوط القذيفة جاء بعد سماع دوي صفارات الانذار بغلاف غزة ومنطقة عسقلان وتأكيد إسرائيليين سماعهم لدوي انفجار".
عرب 48، 2017/12/13

١٤. هنية يهاتف شيخ الأزهر ويشكره على موقفه من قرار ترامب

عبر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، عن تقديره العالي لموقف فضيلة شيخ الأزهر الإمام الأكبر أحمد الطيب وعلماء الأزهر الشريف في رفض قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس. وشكر هنية خلال اتصال هاتفي مع الشيخ الطيب اليوم الثلاثاء موقف فضيلته برفض مقابلة نائب الرئيس الأمريكي احتجاجاً على خطوة الإدارة الأمريكية، قائلاً: إن الأزهر وعبر التاريخ عبّر عن نبض الأمة، وأنه الحارس الأمين على ثوابتها وفي مقدمتها القدس وفلسطين. من جانبه أكد شيخ الأزهر على موقف الأزهر بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وصموده وحقوقه ومقاومته، مشيراً أنه اجتمع مع هيئة كبار العلماء في الأزهر لدراسة التطورات المتعلقة بمدينة القدس. ولفت إلى أن الأزهر سيدعو إلى عقد مؤتمر إسلامي موسع في القاهرة، وسيتم توجيه الدعوات للقيادات الفلسطينية من مختلف التوجهات في الداخل والخارج للمشاركة فيه.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/12

١٥. نقل مروان البرغوثي للحبس الانفرادي بعد بيان ضد ترامب

أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن إدارة سجون الاحتلال نقلت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، النائب مروان البرغوثي إلى العزل الانفرادي في سجن هديم. وأوضحت الهيئة أن قرار النقل جاء عقاباً للبرغوثي بدعوى أنه أصدر بياناً يندد بإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن القدس عاصمة لإسرائيل، ويدعو من خلاله القيادة الفلسطينية إلى الإسراع في إنجاز المصالحة والوحدة كخطوة أولى للرد على ترامب. كما طالب بالتمسك بمبدأ الشراكة الوطنية الكاملة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة والمجلس التشريعي والمجلس الوطني، وإعادة النظر في وظائف السلطة بما يخدم وينسجم مع مرحلة التحرر الوطني واعتبار مقاومة الاحتلال والاستيطان أولوية وطنية مقدسة.

وحدث البرغوثي السلطة على توفير كل مقومات وشروط الصمود والمقاومة، كما أكد على أهمية المقاطعة الشاملة للمنتوجات الإسرائيلية والتزام خطاب حركة التضامن والمقاطعة (بي دي أس).
الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/12

١٦. "الشعبية" تنتقد عدم انعقاد أي اجتماع لمنظمة التحرير لبحث قرار ترامب

غزة - (د ب أ): انتقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الثلاثاء، عدم انعقاد أي اجتماع لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لبحث قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس. وقالت في بيان صحفي، إن استمرار تأجيل اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة بعد مرور أسبوع على إعلان قرار ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل "خطوة ضارة غير مبررة". وأضافت أن "تغيب اللجنة التنفيذية بصفتها أعلى هيئة قيادية للشعب الفلسطيني في أن تأخذ دورها القيادي يعد استمراراً لسياسة التفرد المرفوضة في معالجة الشأن الوطني، واستمراراً في رهن الموقف الفلسطيني لنتائج المشاورات التي تجريها الرئاسة مع الأطراف العربية والدولية كما جرى في محطات سابقة". وشددت على وجوب أن يكون الموقف الفلسطيني، المقرر وطنياً، هو المحدد لوجهة المشاورات والرافعة لما يُمكن أن تتخذه الأطراف الخارجية من مواقف.

القدس العربي، لندن، 2017/12/13

١٧. عزام الأحمد: اتصالات تجريها فتح مع حماس ومصر لإنقاذ المصالحة

رام الله - سما: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الاحمد، عن اتصالات تجريها حركة فتح والوسيط المصري مع حركة حماس لإنقاذ مسيرة انهاء الانقسام. وقال الاحمد لاذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح يوم الثلاثاء ان الشرطة العسكرية التابعة لحماس واصلت جباية الضرائب من المحال التجارية والمؤسسات الخميس الماضي رغم تواجد الوفد المصري والحكومة في القطاع في مخالفة لنص اتفاق المصالحة. وناشد الاحمد جميع الفصائل والفعاليات والهيئات الشعبية ووسائل الاعلام لمراقبة ما يدور في قطاع غزة ومجابهة اي طرف يضع العراقيل ولا يلتزم بما تم الاتفاق عليه لإنهاء الانقسام.
وكالة سما الإخبارية، 2017/12/12

١٨. فتح: سنطالب العالم بمراجعة اعترافه بـ"إسرائيل" كدولة بلا حدود

رام الله . فادي أبو سعدى: قال منير الجاغوب رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح إن زيارة الرئيس عباس إلى مصر ومن ثم المشاركة في القمة الإسلامية هي لحشد أكبر تضامن عربي وإسلامي ودولي ضد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بخصوص القدس، والدفع باعتراف العالم بالدولة الفلسطينية خصوصاً الدول الأوروبية التي لم تعترف حتى الآن، وكذلك تكثيف الدعم لأهل القدس في كافة مناحي الحياة لدعم صمودهم في المدينة بشكل كبير . وأكد أن حركة فتح على موقفها من عدم استقبال نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس. وبدعم قبول الولايات المتحدة كوسيط في العملية السياسية بعد الآن. وكشف لـ"القدس العربي" أن الفلسطينيين سيطالبون العالم بمراجعة اعترافهم بإسرائيل كدولة بلا حدود حتى اللحظة.

القدس العربي، لندن، 2017/12/13

١٩. "ثوري فتح" يدعو الإدارة الأمريكية للتراجع عن إعلان ترامب

رام الله: دعا المجلس الثوري لحركة فتح، الإدارة الأمريكية للإسراع بالتراجع عن إعلان ترامب الذي أقر بموجبه القدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وحذر من تداعيات ومخاطر هذا الإعلان. وشدد المجلس، في بيان أصدره عقب اجتماع عقده في مدينة رام الله يوم الثلاثاء، بحضور عدد من أعضاء اللجنة المركزية للحركة، على ضرورة استمرار التحرك الجماهيري في القدس وعلى امتداد الأرض الفلسطينية لمواجهة هذا القرار الجائر. كما أكد أنه لا مجال للتعامل مع الإدارة الأمريكية في ظل تنكرها لحقوق شعبنا، وأن الدور الأمريكي قد انتهى كوسيط في المسار السياسي لحل القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن إعلانه الأخير أباطم اللثام عن وجهه كمعادي لحقوقنا الوطنية. كما وجه المجلس الثوري تحياته لقادة العالم الإسلامي المجتمعين في إسطنبول وطالبهم بالارتقاء بقرارات قمتهم لمستوى التحديات التي تواجه القدس، وبما يهدد المصالح الأمريكية في عالمنا الإسلامي، حتى تتراجع الإدارة الأمريكية عن هذا الإعلان والذي يمس بشكل مباشر مشاعر وعقيدة كل مسلم ومسيحي في كل أرجاء المعمورة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/12

٢٠. ناصر القدوة يقترح تقديم مشروع قرار حول القدس في مجلس الأمن

غزة - فتحي صبح: اقترح عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ناصر القدوة "سحب الرعاية الأمريكية للعملية السياسية، وعزل الموقف الأمريكي عبر إدانات وقرارات دولية في مجلس الأمن،

والجمعية العامة للأمم المتحدة"، إضافة إلى "تعزيز الوضع السياسي الفلسطيني من خلال تفعيل الحركة السياسية على المستويين العربي والإسلامي، وحض الدول التي لم تعترف بدولة فلسطين على الاعتراف بها، بخاصة الدول الأوروبية، إضافة إلى تعزيز الحراك الشعبي محلياً وعربياً ودولياً". وجاءت اقتراحات القدوة، خلال لقاء نظمه المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية (مسارات) في مدينتي البيرة في الضفة الغربية وغزة، عبر تقنية "فيديو كونفرنس" ليل الإثنين - الثلاثاء في إطار الجهود الفلسطينية لمواجهة قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة. ودعا الجانب الفلسطيني إلى "التقدم، بدعم من المجموعة العربية، بمشروع قرار حول القدس في مجلس الأمن، وشدد على أن "يتضمن قرار المجلس الطلب من الحكومة الأمريكية التراجع عن قرارها حول القدس، والتزام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة".

الحياة، لندن، 2017/12/13

٢١. سرايا القدس تعلن استشهاد اثنين من مقاتليها في مهمة جهادية

غزة - أ ف ب: استشهد ناشطان فلسطينيان الثلاثاء، في مهمة جهادية في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، على ما أعلنت مصادر طبية وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي. وقالت سرايا القدس في بيان، إن اثنين من نشطاءها استشهدا في مهمة جهادية شمال قطاع غزة، في إشارة إلى أنهما قضيا أثناء قيامهما بأعمال قتالية أو تدريبات عسكرية، من دون مزيد من التفاصيل. وأضاف البيان أن الشهيدين من وحدة الهندسة، وهما مصطفى مفيد محمد السلطان (29 عاماً) من سكان بيت لاهيا، والمجاهد حسين غازي حسين نصر الله (25 عاماً) من سكان حي الكرامة (شمال مدينة غزة)، وتابع أنهما من شهداء الإعداد.

في وقت سابق، قال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في القطاع أشرف القدرة، إنهما استشهدا إثر قصف جوي إسرائيلي. لكن الجيش الإسرائيلي قال في بيان: خلافاً لتقارير فلسطينية صدرت في وقت سابق، لم ينفذ (الجيش) أي هجوم في شمال قطاع غزة.

الحياة، لندن، 2017/12/13

٢٢. الاحتلال يعتقل أربعين ناشطاً وقيادياً من الضفة والقدس بينهم القيادي بحماس حسن يوسف

الخليل: شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية ومدينة القدس طالت 40 قيادياً وكادراً وناشطاً بينهم قيادي كبير في حركة حماس وعضو في المجلس التشريعي.

وأفاد مراسلنا أن قوات الاحتلال داهمت فجر اليوم الأربعاء منطقة بيتونيا غربي رام الله وقامت باعتقال القيادي في حركة حماس وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني الشيخ حسن يوسف حيث تم تفتيش منزله بدقة، وقاموا بتكبيله ونقله إلى جهة غير معروفة بحسب نجله أويس الذي أكد أن والده أفرج عنه حديثاً من سجون الاحتلال.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني منزل عضو المجلس التشريعي النائب خالد سعيد في مدينة جنين شمال الضفة الغربية وسلمته بلاغا لمراجعة مخابراتها.

كما طالت الحملة العديد من الأسرى والمحررين غاليبتهم من حركة حماس، وبعض كوادر فتح والجهاد الإسلامي، وطالت الحملة غالبية مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2017/12/13

٢٣. حماس تستقبل القوة الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة

بيروت: استقبلت، حركة حماس في مخيم عين الحلوة يوم الثلاثاء، وفداً من القوة الفلسطينية المشتركة برئاسة قائدها العميد بسام السعد. وكان في استقبالهم عضو القيادة السياسية لحركة حماس في لبنان ومسؤولها السياسي في منطقة صيدا أيمن شناعة، وعدد من أعضاء القيادة السياسية في المنطقة.

ورحب شناعة بالقوة الفلسطينية المشتركة، وشدد على ضرورة دعمها بهدف حماية اللاجئين الفلسطينيين وتحقيق الأمن والاستقرار داخل المخيم، داعياً إلى تفعيل الأطر الشعبية والاجتماعية، ودعمها بهدف رفع الغطاء عن المخلين بأمن واستقرار المخيم.

بدوره، أكد العميد سعد على أن القوة المشتركة تعمل يداً واحدة من أجل تحصين أمن واستقرار المخيم، وهي ملتزمة بقرارات القيادة السياسية الفلسطينية في منطقة صيدا، داعياً إلى ضرورة تنسيق كل الجهود الفلسطينية واللبنانية لحماية الوجود الفلسطيني، وتعزيز التفاهم الفلسطيني - الفلسطيني لخدمة اللاجئين الفلسطينيين وحمايتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/12

٢٤. عضو كنيست يهدد عباس بقيادة شابة توافق على التسوية ويدعو لطرد الفلسطينيين في أي حرب مستقبلية

ترجمة صفا: أرسل ضابط كبير سابق في الجيش الإسرائيلي رسالة تهديد مُبطّنة إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قال فيها إنه "في حال رفض التسوية بصيغتها المقبولة إسرائيلياً؛ فستأتي

بعده قيادة شابة ترى الواقع بشكل أفضل، وتوافق عليها". وأضاف الضابط عميرام ليفين، الذي شغل سابقاً منصب قائد المنطقة الشمالية بالجيش ويشغل حالياً منصب عضو كنيست، "يجب إدارة مفاوضات حازمة وعدم العودة إلى حدود 67، وفي حال رفضت القيادة بزعماء أبو مازن الحلّ، وهي غير قادرة على ما يبدو، فستأتي قيادة شابة بعدها من الذين مكثوا في السجون الإسرائيلية واقتنعوا بعدم القدرة على هزيمتنا، وسنعطيهم جزرة على شكل دولة، وإذا رفضوا فسنحطم كياناتهم".

وذكر الضابط أنه "في حال حدثت حرب مستقبلية بعد التوقيع على اتفاقية سلام يتوجب طرد الفلسطينيين إلى وراء نهر الأردن"، على حدّ تعبيره. وتابع أنه "في حال أخل الفلسطينيون بالاتفاقيات في المرة المقبلة، وحاربناهم فلن يبقوا هنا، وسنلقيهم خلف نهر الأردن، هكذا يتوجب القتال، فقد كنا كرماء كثيراً في عام 67"، على حدّ زعمه.

وفيما يتعلق بالمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، قال ليفين إنه "بفضلهم تم إجبار الفلسطينيين على التراجع عن حلم فلسطين كاملة، واكتفوا بالمطالبة بحدود 67، وبفضلهم سنحصل على كتل للمستوطنات، وستكون القدس موحدة دون تقسيم".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/12/13

٢٥. الكنيست يصادق بالقراءة الأولى على "قانون الحوانيت"

هاشم حمدان: صادق الكنيست، صباح الثلاثاء، بالقراءة الأولى على اقتراح "قانون الحوانيت" بغالبية 59 عضواً مقابل معارضة 54 عضواً، علماً أن الائتلاف الحكومي وجد صعوبة في تجنيد الغالبية المطلوبة لتمرير الاقتراح. وبحسب اقتراح القانون، يستطيع وزير الداخلية إلغاء قوانين بلدية مساعدة يصادق عليها مستقبلاً، وتتصل بفتح المحال التجارية أيام السبت.

عرب 48، 2017/12/12

٢٦. وزارة الرفاه الإسرائيلية: ارتفاع نسبة الاعتداءات الجسدية والجنسية على القاصرين بـ 10%

هاشم حمدان: بين تقرير لوزارة الرفاه الإسرائيلية، نشر يوم الإثنين، ارتفاعاً بنسبة 10% في عدد القاصرين الذين يشتبه بتعرضهم للأذى نتيجة الإهمال أو الاعتداء الجسدي أو الجنسي في العام الماضي.

وبحسب التقرير، ففي العام 2016 وصل عدد الحالات التي يشتبه فيها بتعرض قاصرين لاعتداءات إلى نحو 48 ألفاً، مقابل 43 ألفاً في العام 2015.

وتبين لوزارة الرفاه أن 99% من الحالات كانت صحيحة، مقابل 655 حالة تبين أن الحديث عن حالة لا تقتضي متابعة الوزارة أو أنها مختلفة. وأشار التقرير إلى أنه في 31% من الحالات كان الحديث عن إهمال قاصرين، وفي 25% منها كان الحديث عن تنكيل جسدي، وفي 12% كان الحديث عن اعتداءات جنسية، واعتبرت 6% منها على أنها مس بالمشاعر. كما أشار التقرير إلى أن نسبة التنكيل والاعتداءات على القاصرين تزيد عنها لدى القاصرات، حيث تبين أن عدد القاصرين وصل إلى 25,413، مقابل 22,156 قاصرة. وأظهرت المعطيات أن نحو 26.8% من الحالات كانت تتصل بالمس بقاصرين من ذوي الإعاقات، ما يشكل ارتفاعاً بنسبة 6.8% مقارنة بالعام 2015. وأظهر التقرير أنه في 80.8% من الحالات كان الحديث عن قاصرين ذوي اضطرابات نفسية أو عاطفية، وفي 8.8% من الحالات كان الحديث عن تنكيل بقاصرين ذوي قدرات عقلية محدودة. وجاء أنه في 80% من الحالات نفذت الاعتداءات من قبل بالغين في داخل العائلة، وفي 4.3% من الحالات كانت الاعتداءات من قبل شقيق. ولم تقدم وزارة الرفاه أي تفسير لارتفاع عدد القاصرين الذين تعرضوا لاعتداءات في العام الماضي، ولكنها أشارت إلى النقص الشديد في عدد العاملين الاجتماعيين القادرين على معالجة حالات يكون في القاصرون في خطر، ما يجعلهم عرضة للإهمال والتنكيل. وأشار التقرير إلى أن عدداً من السلطات المحلية لا يوجد فيها عاملون اجتماعيون مخولون بمعالجة شؤون القاصرين، مثل "يفنيئيل" و"جلجولية". وفي سلطات محلية أخرى فإن عدد العاملين الاجتماعيين نسبة إلى عدد القاصرين لا يتجاوز نصف المعدل القطري، مثل الناصرة والقدس. وادعت وزارة الرفاه أنها استكملت في العام 2017 إقامة 8 مراكز لحماية الشبيبة في كافة أنحاء البلاد تقدم المساعدة الأولية والفورية لقاصرين تعرضوا لاعتداءات جسدية أو جنسية.

عرب 48، 2017/12/12

٢٧. مؤشر الديمقراطية الإسرائيلية: أزمة وانعدام ثقة بالقيادة والمؤسسات

هاشم حمدان: يعتقد 45% من الإسرائيليين أن النظام الديمقراطي في إسرائيل في خطر شديد، ويعتقد 51.5% أن جزءاً من القوانين التي سنّها الكنيست في السنوات الأخيرة يمس بالطابع الديمقراطي للدولة، ويعتقد 68% أن أعضاء الكنيست لا يجهدون في عملهم، ويعتقد 64% أن الطريقة التي تعالج فيها الحكومة المشاكل الأساسية للدولة ليست جيدة، ويعتقد 67% من الجمهور

(81% من مصوتي المعارضة) أن المعارضة في إسرائيل لا تقوم بدورها كما يجب، بينما يعتقد 80% من الإسرائيليين أن السياسيين يهتمون بمصالحهم الشخصية أولاً. جاء ذلك ضمن النتائج التي توصل إليها "مؤشر الديمقراطية الإسرائيلية" للمعهد الإسرائيلي للديمقراطية في العام 2017، والذي قدم يوم الثلاثاء، لرئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، من قبل رئيس المعهد يوحنا بلسنر.

وأظهرت النتائج أن 48% من الإسرائيليين يعتقدون الوضع الاقتصادي جيد، مقابل 36.5% في العام الماضي، ويعتقد 73.5% أن وضعهم الشخصي جيد، بينما يعتقد 84% أنه يطيّب العيش في البلاد.

وقال 68% إنهم متفائلون بشأن مستقبل الدولة، بينما قال 81% إنهم لا يريدون مغادرة البلاد إلى دولة أخرى حتى لو حصلوا على مواطنة كاملة هناك، رغم أن نحو 50% منهم يعتقدون أن الحياة في إسرائيل أصعب منها في دول غربية أخرى، بينما يعتقد 74% أن المصاعب التي تواجه الشباب اليوم أكبر من تلك التي واجهها ذوهم.

أما بالنسبة لوضع الديمقراطية في إسرائيل، فتبين أن 65% من العرب و72% من مصوتي ما يسمى "اليسار" و23% فقط من مصوتي اليمين، يعتقدون أنها في خطر.

وعلى مستوى الثقة بمؤسسات الدولة في وسط اليهود، تبين أن نسبة الثقة بالجيش تصل إلى 88%، وبرئيس الدولة 71%، وبالمحكمة العليا 57%، وبالمستشار القضائي للحكومة 44%، وبالشرطة 42%، وبالإعلام 32%، وبالحكومة 30%، وبالكنيست 27%، وبالحاخامية الرئيسية 20%، وبالأحزاب 15%.

أما على مستوى ثقة العرب بمؤسسات الدولة، فقد تبين أن نسبة الثقة بالمحكمة الشرعية تصل إلى 59%، وبالمحكمة العليا 54%، وبالجيش 41%، وبرئيس الدولة 34%، وبالمستشار القضائي للحكومة 31%، وبالشرطة 29%، وبالحكومة 22.5%، وبالكنيست 19%، وبالحاخامية الرئيسية 20%، وبالأحزاب 16%.

وعلى مستوى المحكمة العليا، فقد تبين أن 58% من الإسرائيليين يعارضون سحب صلاحية إلغاء قوانين سنّها الكنيست من المحكمة، بينما يعتقد 53% من مصوتي اليمين أنه يجب سحب هذه الصلاحية فوراً منها.

وتبين أنه في وسط اليهود فإن 89% من مصوتي اليمين و 72% من مصوتي ما يسمى "الوسط"، و43% من مصوتي ما يسمى "اليسار"، يعتقدون أن هناك من يستغل حرية التعبير من أجل المس بالبلد.

ورداً على مقولة أنه "يجب سحب حق التصويت ممن لا يوافق على التصريح بأن إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي"، قال 53% من اليهود إنهم غير موافقين، وقال 44% إنهم موافقون، وأجاب 3% بـ "لا أعرف".

وتبين من الإجابات على المقولة ذاتها، بحسب المعسكر السياسي اليهودي، أنه يوافق عليها 65% من مصوتي اليمين، و34% من مصوتي "الوسط"، و10% من مصوتي "اليسار".

كما تبين من الإجابات على المقولة ذاتها، بحسب مستوى التدين في وسط اليهود، أنه يوافق عليها 64% من الحريديين، و62% من المتدينين القوميين، و55% من التقليديين المتدينين، و50% من التقليديين غير المتدينين، و29% من العلمانيين.

وتبين أن الجمهور الإسرائيلي غير راضٍ من أداء الجهاز السياسي ومنتخبي الجمهور، حيث قال 64% منهم إن الطريقة التي تعالج فيها الحكومة المشاكل الأساسية للدولة ليست جيدة، وبضمنهم 63% من مصوتي "إسرائيل بيتينو"، و44% من مصوتي "البيت اليهودي"، و43% من مصوتي "الليكود".

ورداً على سؤال مفتوح بشأن يهودية الدولة، قال 47% من اليهود إن معنى "الدولة اليهودية" يكمن في الجانب القومي، بينما قال 30% إنه تعبير عن الجانب الديني. في حين قال 29% من العرب إن يهودية الدولة تعني العنصرية، في حين قال 26% إن تعريف الدولة كدولة يهودية يعني إقصاء للعرب.

عرب 48، 2017/12/12

٢٨. المحكمة المركزية تحكم بالسجن أربع سنوات على إرهابي أضرم النار بكنيسة الخبز والسّمك

هاشم حمدان: حكمت المحكمة المركزية في الناصرة، يوم الثلاثاء، بالسجن الفعلي 4 سنوات على الإرهابي يانون رؤوفيني، وذلك بعد إدانته بجريمة إحراق كنيسة الخبز والسّمك، كنيسة الطابغة، غربي بحيرة طبرية.

وكان قد أدين رؤوفيني بـ "إضرام النيران في ظروف خطيرة، وتخريب مسطحات بدافع العداء للجمهور، والتخطيط لارتكاب جرائم أخرى، والاستعانة بمركبة لارتكاب جريمة". وحكم عليه بالسجن الفعلي مدة 4 سنوات، وستين مع وقف التنفيذ، ودفع تعويضات بقيمة 50 ألف شيكل.

عرب 48، 2017/12/12

٢٩. طائرة مسيرة تعطل حركة الطيران بمطار بن غوريون

محمد وتد: أعلنت سلطة الطيران الإسرائيلية صباح الأربعاء، أنه تم عند منتصف الليل تعطيل حركة الطيران في مطار بن غوريون الدولي لمدة ربع ساعة، وذلك بسبب طائرة مدنية مسيرة اخترقت المجال الجوي للمطار. وفور اكتشاف الطائرة المسيرة، صدرت الأوامر من أجهزة أمن المطار بتعطيل مدرجات وميدان الهبوط والاقلاع للطائرات لمدة ربع ساعة.

وأفادت هيئة المطارات الإسرائيلية، أنه بمجرد التعرف على الطائرة المسيرة، بذلت الشرطة وقوات الأمن جهداً لتحديد موقع مشغل الطائرة، كما تم إرسال إخطاراً بالحادث إلى كبير المحققين في وزارة المواصلات وهيئة الطيران المدني. كما ذكرت الهيئة المطارات أن "ظاهرة الطائرات المدنية المسيرة في المجال الجوي للمطار تشكل خطراً على الطائرات وسلامة الحركة الجوية".

عرب 48، 2017/12/13

٣٠. "إسرائيل هيوم": زيادة التحرش الجنسي في جيش الاحتلال بنسبة 10%

الناصر (فلسطين): قالت صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، إنه وخلال عام 2017، الذي لم ينته بعد، سُجل ارتفاع بنسبة 10 بالمائة في تقارير التحرش الجنسي بوحدات الجيش الإسرائيلي. وأعدت الصحيفة العبرية، الزيادة في عدد الشكاوى إلى زيادة الوعي حول التحرش الجنسي، وكجزء من الكفاح ضد التحرش. وكان استطلاع للرأي أجراه الجيش الإسرائيلي قبل شهور أظهر أن واحدة من بين كل ست مجندات في الجيش، تعرضت إلى التحرش الجنسي أكثر من مرة خلال فترة خدمتهن العسكرية.

وحسب نتائج الاستطلاع الذي نشرت نتائجه صحيفة "هآرتس" العبرية، فإن غالبية المجندات اللواتي أبلغن عن التحرش الجنسي، أشرن إلى تعرضهن من قبل رتب حساسة في الجيش بالإضافة إلى الجنود وقوات الاحتياط. وحسب ما يستدل من الاستطلاع، فإن نسبة التبليغ عن السلوكيات الجنسية في الجيش أعلى من ذلك بكثير، فقد قالت 60 في المائة من المجندات إنه تسود في وحداتهن "أجواء التحرش الجنسي".

قدس برس، 2017/12/12

٣١. وزارة الصحة: 153 جريحاً في اليوم السادس لانتفاضة حماية القدس

رام الله/ غزة: أصيب 153 مواطناً في مواجهات الغضب المستمرة لليوم السادس؛ نصرة للقدس، بعد القرار الأمريكي إعلان المدينة عاصمة للكيان الصهيوني.

وقالت وزارة الصحة، في بيان لها: إن يوم الثلاثاء، شهد إصابة 153 آخرين في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، وقطاع غزة. من جهتها، أفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أن طواقمها الطبية قدمت اليوم خدمات الإسعاف الأولي لنحو 124 مصابا في الأرض الفلسطينية المحتلة 96 في الضفة بما فيها القدس و28 في قطاع غزة. ومنذ اندلاع موجة المواجهات الحالية، بلغت حصيلة الشهداء والإصابات في فلسطين المحتلة 6 شهداء و1,903 إصابات في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، و369 إصابة في قطاع غزة. المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/12

٣٢. استشهاد مواطنة إثر إصابتها بسكتة قلبية خلال اقتحام الاحتلال منزلها في الزبيدات

أريحا: استشهدت المواطنة حمدة الزبيدات (60 عاما)، منتصف الليلة، إثر إصابتها بسكتة قلبية خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة الزبيدات في الأغوار الفلسطينية شمال أريحا، وإلقائها قنابل الصوت. وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال اقتحمت منازل المواطنين في البلدة، وسط إطلاق قنابل الصوت والإضاءة بشكل كثيف صوب منازل المواطنين، ما أثار حالة من الرعب والهلع، ولدى محاولة المواطنة الزبيدات فتح باب المنزل لاستيضاح الأمر ألقى جنود الاحتلال قنابل صوت بالقرب منها، الأمر الذي أدى لإصابتها بسكتة قلبية، وارتقاؤها شهيدة. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/13

٣٣. مجموعات شبابية تطالب المؤسسات الأمريكية في فلسطين بإغلاق أبوابها

غزة: طالبت مجموعات شبابية فلسطينية يوم أمس، كافة المؤسسات الأمريكية العاملة في المناطق الفلسطينية، بإغلاق أبوابها، باعتبارها باتت "هدفا" لها بعد قرارات الرئيس الأمريكي الأخيرة. وأكدت هذه المجموعات في بيان مشترك حمل توقيع الحراك الشبابي من أجل القدس، واللجان الشعبية لمواجهة الاحتلال، وائتلاف شباب الانتفاضة، أن أمريكا "كشفت عن وجهها الحقيقي المتبجح، ووقفت بجانب القاتل المحتل وتسانده وتدعمه وتوفر له الغطاء السياسي والأمني والثقافي له".

وأوضحت أن كافة المؤسسات الأمريكية العاملة في مناطق السلطة وخاصةً مؤسسة (USAID) وأي مؤسسة فلسطينية تتلقى الدعم من تلك المؤسسات باتت "مستهدفة" من قبل الشباب الفلسطيني.

وأضافت "عليها إغلاق أبوابها طوعاً والرحيل من أرض فلسطين قبل أن يغلقها الشباب الفلسطيني بقوة الجماهير الغاضبة".
ووصفت المجموعات الشبابية موقف السلطة الفلسطينية من الإعلان الأمريكي بـ "الخجول"، وأضافت أن هذا الموقف "لا يرتقي لمستوى الحدث".

القدس العربي، لندن، 2017/12/13

٣٤. استطلاع: مطالبة باستقالة عباس و بانتفاضة مسلحة رداً على قرار ترامب

قام المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية بإجراء استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في الفترة ما بين 7-10 كانون أول (ديسمبر) 2017. أجري الاستطلاع بعد يوم واحد من إعلان الرئيس الأمريكي ترامب عن اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل وأثناء اندلاع مواجهات شعبية محدودة في العديد من المواقع في الضفة والقطاع.
وكانت النتائج الرئيسية للاستطلاع على النحو التالي:

(1) الانتخابات الرئاسية والتشريعية:

نسبة من 70% تقول إنها تريد من الرئيس الاستقالة فيما تقول نسبة من 26% أنها تريد من الرئيس البقاء في منصبه. قبل ثلاثة أشهر قالت نسبة من 67% أنها تريد استقالة الرئيس. تبلغ نسبة المطالبة باستقالة الرئيس 64% في الضفة الغربية و 80% في قطاع غزة. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة المطالبة باستقالة الرئيس 60% في الضفة و 80% في قطاع غزة.
لو جرت انتخابات رئاسية جديدة اليوم وترشح فيها اثنان فقط هما محمود عباس وإسماعيل هنية، يحصل هنية على 53% من الأصوات ويحصل عباس على 41% (مقارنة مع 50% لهنية و 42% لعباس قبل ثلاثة أشهر).

(2) الأوضاع الداخلية:

نسبة من 34% فقط من كافة فلسطينيي الضفة والقطاع تعتقد أن الناس في الضفة الغربية يستطيعون اليوم انتقاد السلطة في الضفة الغربية بدون خوف ونسبة من 61% تعتقد أنهم لا يستطيعون ذلك.
نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع قطاع غزة تبلغ 5% في هذا الاستطلاع ونسبة التقييم الإيجابي لأوضاع الضفة الغربية تبلغ 12%.

نسبة الرغبة في الهجرة بين سكان قطاع غزة تبلغ 41% وبين سكان الضفة 22%. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة الرغبة في الهجرة في قطاع غزة 43% وفي الضفة 22%. نسبة الاعتقاد بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية تبلغ 77%.

(3) المصالحة وحكومة الوفاق:

نسبة من 81% تقول بأنه يجب أن تكون حكومة الوفاق مسؤولة عن دفع رواتب الموظفين المدنيين الذين كانوا يعملون لدى حكومة حماس سابقاً فيما تقول نسبة من 14% أنها غير مسؤولة عن ذلك. كذلك تقول نسبة مماثلة (81%) أنه يجب أن تكون حكومة الوفاق مسؤولة عن دفع رواتب رجال الأمن والشرطة الذين كانوا تابعين لحكومة حماس سابقاً فيما تقول نسبة من 14% أنها غير مسؤولة عن ذلك.

نسبة من 38% راضية ونسبة من 55% غير راضية عن أداء حكومة الوفاق بعد استلامها لمقرات الوزارات والمعابر في قطاع غزة.

50% متفائلون بنجاح المصالحة هذه المرة و45% غير متفائلين. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة التفاؤل بالنجاح 31% والتشاؤم 61%.

النسبة الأكبر من الجمهور (45%) تعتقد أن السبب وراء عدم قيام عباس حتى الآن برفع العقوبات المفروضة على قطاع غزة هو الضغط على حماس لكي تقوم بتقديم المزيد من التنازلات وتزيل العقوبات أمام المصالحة، فيما تقول نسبة من 22% أنه يريد إنجاز المصالحة ببطء وتأنٍ، وتقول نسبة من 23% أنه يريد إفشال المصالحة.

(4) عملية السلام:

91% يرون في خطوة الرئيس ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل تهديداً للمصالح الفلسطينية (79% يرونها تهديداً كبيراً و12% يرونها تهديداً محدوداً) و7% لا يرون فيها تهديداً. النسبة الأكبر (45%) تعتقد أن الرد الفلسطيني المناسب على الخطوة الأمريكية هو إيقاف الاتصالات بالإدارة الأمريكية والتقدم بشكوى لمحكمة الجنايات الدولية والعودة لانتفاضة مسلحة، فيما ترى نسبة من 27% أن الرد المناسب يكمن في إيقاف الاتصالات والتقدم بالشكوى والاكتفاء بتفعيل المقاومة الشعبية السلمية، وتقول نسبة من 12% أنها تفضل الاكتفاء بإدانة الخطوة وإيقاف الاتصالات، وتقول نسبة مماثلة (12%) أنها تفضل إدانة الخطوة ولكن مع الاستمرار في الاتصالات مع الإدارة الأمريكية من أجل التوصل للسلام الدائم.

النسبة الأكبر (44%) تعتقد أن العمل المسلح هو الطريق الأكثر نجاعة لقيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل فيما تقول نسبة من 27% أن المفاوضات هي الأكثر نجاعة وتقول نسبة من 23% أن المقاومة الشعبية السلمية هي الأكثر نجاعة.

5) الغايات العليا للشعب الفلسطيني والمشاكل الأساسية التي تواجهه:

نسبة من 48% تعتقد أن الغاية العليا الأولى للشعب الفلسطيني ينبغي أن تكون تحقيق انسحاب إسرائيلي لحدود عام 1967 وإقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية. في المقابل فإن 28% يقولون إن الغاية الأولى يجب أن تكون الحصول على حق العودة للاجئين وعودتهم لقراهم وبلداتهم التي خرجوا منها في عام 1948. كذلك تقول نسبة من 14% أن الغاية الأولى ينبغي أن تكون بناء فرد صالح ومجتمع متدين يلتزم بتعاليم الإسلام كاملة، وتقول نسبة من 9% أن الهدف الأول يجب أن يكون بناء نظام حكم ديمقراطي يحترم حريات وحقوق الإنسان الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية (PCPSR)، رام الله، 2017/12/12

٣٥. إضراب شامل بالمؤسسات الحكومية بغزة

غزة: عمّ إضراب شامل المؤسسات والوزارات الحكومية بما فيها المدارس في قطاع غزة يوم الثلاثاء، احتجاجاً على "مماثلة حكومة الوفاق بصرف رواتب موظفي غزة"، وفق دعوة نقابة الموظفين في القطاع العام.

وبالتزامن مع الإضراب، احتشد العشرات من الموظفين أمام مجلس الوزراء في غزة للمطالبة بصرف رواتبهم أسوة بموظفي السلطة الفلسطينية.

وطالبت الحملة الشعبية لمناصرة موظفي غزة، خلال كلمة لها في الاعتصام، بـ"رحيل حكومة الحمدالله، وتشكيل حكومة إنقاذ وطني".

وقال المتحدث باسم الحملة مهدي مشتهى إنه "لا عودة للمستكفين للعمل في الوزارات قبل حل مشكلة موظفي غزة وصرف رواتبهم"، مطالباً جميع الوزارات بالالتزام بهذا القرار.

وحذّر من أن "المرحلة المقبلة ستشهد ثورة حقيقية لموظفي غزة، وسنقلب الطاولة على رؤوس كل المتآمرين"، على حد قولهم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/12/12

٣٦. وقفة تضامنية للجالية الفلسطينية في قبرص تنديداً بقرار ترامب بشأن القدس

قبرص: نظمت الجالية الفلسطينية في جمهورية قبرص بالتعاون مع طلبة فلسطين الدارسين في الجامعات القبرصية وقفة تضامنية ضد القرار الأمريكي بشأن القدس. وتأتي الوقفة ضمن فعالية سياسية ثقافية لمناسبة ذكرى رحيل الرئيس ياسر عرفات، ويوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. وعبر أبناء الجالية الفلسطينية والمشاركون عن رفضهم لهذا القرار، مؤكدين استمرار نضالهم على طريق تحرير فلسطين، وإقامة دولتهم، وعاصمتها القدس الشريف.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/12/12

٣٧. مصدر حقوقي: ثلث المعتقلين المقدسيين خلال الأيام الماضية من الأطفال

القدس المحتلة: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية، يوم الثلاثاء، بأن ثلث المعتقلين المقدسيين خلال الخمسة أيام الماضية، من الأطفال القُصّر. وقال رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب، إن الفترة الواقعة ما بين مساء الأربعاء الماضي (6 كانون أول الجاري) وحتى مساء يوم الاثنين، شهدت اعتقال نحو 50 فلسطينياً. وأوضح أن ثلث المعتقلين كانوا من القاصرين ممن تقلّ أعمارهم عن الـ 17 عاماً، لافتاً إلى تعرّضهم للضرب المبرح خلال عملية الاعتقال. وذكرت "جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني"، أن 15 مقدسياً أصيبوا في مدينة القدس جرّاء الاعتداء عليهم بالضرب أو التدافع خلال الفترة ذاتها. وأوضحت أن تلك الإصابات كانت خلال عمليات قمع التظاهرات في باب العامود وشارع صلاح الدين في المدينة، أو من خلال المواجهات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/12

٣٨. تظاهرة للجنة المتابعة في أراضي الـ48 أمام السفارة الأمريكية في "تل أبيب" رفضاً لإعلان ترامب

محمود مجادلة: تظاهر المئات، مساء يوم الثلاثاء، أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب، تصدياً لإعلان ترامب بشأن القدس، وذلك بدعوة من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية. وانطلقت التظاهرة، في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم، أمام السفارة التي يعتزم الرئيس الأمريكي نقلها إلى مدينة القدس المحتلة، بعد أن أعلن، الأربعاء 6 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، القدس عاصمة لإسرائيل.

وتأتي هذه المظاهرة، ضمن سلسلة فعاليات أقرتها لجنة المتابعة العليا بهذا الصدد. وفي بيان صدر عن لجنة المتابعة، يوم الإثنين، جاء أنه "دعت في بيان مشترك إلى مقاطعة المؤسسات الأمريكية الرسمية وغير الرسمية وعدم التعامل معها على جميع المستويات، وكذلك إلى تكثيف المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأمريكية".

وشارك في التظاهرة، قيادات سياسية ونواب من القائمة المشتركة، بالإضافة إلى المئات من الناشطين في جميع المركبات السياسية والاجتماعية في المجتمع العربي في أراضي الـ48. وقال رئيس المتابعة محمد بركة، إن هذه المشاركة الحاشدة، إنما تؤكد على جاهزية جماهيرنا للمعارك الشعبية النضالية ضد سياسة الحرب والاستيطان، داعياً للمشاركة الأوسع في المظاهرة القطرية يوم الجمعة القريب، التي ستطلق في تمام الساعة الثانية والنصف ظهرًا، في مدينة سخنين.

عرب 48، 2017/12/12

٣٩. الغضب الفلسطيني يتواصل لليوم السابع ضد قرار ترامب

رام الله، القدس المحتلة - رامى الصايغ: تواصلت المواجهات والاحتجاجات الفلسطينية، يوم الثلاثاء، ضد قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونيته نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

اندلعت مواجهات في الضفة الغربية منذ صباح الثلاثاء في محيط جامعة فلسطين التقنية (خضوري) غرب مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، ما أوقع عددا من الإصابات بجروح بالرصاص المطاطي وبالاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وذكر الهلال الأحمر الفلسطيني أن طواقمه تعاملت في طولكرم مع 36 إصابة و17 إصابة أخرى بالرصاص المطاطي، و17 أخرى بالغاز المسيل للدموع، وإصابتين أخريين لم تحدد طبيعتهما، في حين، جابت مسيرة احتجاجية ضد قرار ترامب شوارع مدينة طولكرم بمشاركة فعاليات ومؤسسات من المدينة، كما اندلعت مواجهات أخرى في قرية زيتا شمال طولكرم، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وعلى المدخل الشمالي لمدينتي رام الله والبيرة، اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين، ما أوقع عددا من الإصابات في صفوف الشبان، كما استهدفت قوات الاحتلال الصحفيين، ما أوقع عددا من الإصابات.

من جهة ثانية، أصيب طفل فلسطيني بجروح لم تعرف طبيعتها، بالقرب من مستوطنة أرئيل المقامة على أراضي محافظة سلفيت شمال الضفة، حيث زعمت قوات الاحتلال تنفيذه عملية طعن.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/12

٤٠. الاحتلال يعتقل مزيداً من الأطفال بعد قرار ترامب

تعرض عشرات الأطفال الفلسطينيين خلال الأيام الأخيرة للاعتقال والتتكيل على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث صعدت إسرائيل استهداف الأطفال بحجة مشاركتهم في الاحتجاجات المتواصلة ضد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقد شهدت صورة لما يناهز 23 جندياً وهم يعتقلون طفلاً في الخليل انتشاراً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي. وبعد خطاب ترامب الأخير اعتقل في الخليل وحدها حوالي أربعين طفلاً، بعضهم شارك في الاحتجاجات على خطاب ترامب ومنهم من صادف وجوده جنوداً تثير الفزع في قلوبهم رؤية طفل لم يتجاوز 12 عاماً.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/12/12

٤١. منظمات المجتمع المدني تطالب القمة الإسلامية في إسطنبول بمحاسبة "إسرائيل"

إسطنبول - خليل مبروك: طالبت منظمات المجتمع المدني الفلسطيني العاملة في تركيا القمة الإسلامية الطارئة التي تتعقد في مدينة إسطنبول يوم الأربعاء، بالتحرك لدعم الفلسطينيين ومحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني وحماية المقدسات في الأراضي الفلسطينية. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده سبع منظمات في مقر القنصلية الفلسطينية بمدينة إسطنبول، قبيل انعقاد القمة التي دعت لها تركيا لمناقشة قرار أمريكا الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها.

وتلا رئيس اتحاد رجال الأعمال الفلسطيني التركي مازن الحساننة ورئيس الجالية الفلسطينية حازم عنتر -خلال المؤتمر الصحفي- نص مذكرة تمّ تقديمها للرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم الثلاثاء بصفته رئيساً للدورة الثالثة عشرة لمنظمة التعاون الإسلامي.

وتدعو المذكرة المجموعة الإسلامية للتوجه بشكوى إلى مجلس الأمن وكافة المؤسسات الدولية لمحاسبة إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية على قرار تحويل القدس -وهي أرض محتلة وفق القوانين الدولية- إلى عاصمة لدولة الاحتلال.

كما تدعو المذكرة -التي تم عرضها باللغتين العربية والتركية- إلى قطع كافة علاقات الدول الإسلامية مع إسرائيل.

وطالبت المذكرة الدول الإسلامية بمنع دخول المنتجات الإسرائيلية إلى أسواقها، وحث المجتمع الدولي على استكمال الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

واستندت المذكرة إلى بنود من ميثاق منظمة التعاون الإسلامي تنص على دعم الشعب الفلسطيني وحماية أراضيه.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/12/12

٤٢. مؤتمر فلسطيني أوروبا يدعو إلى استمرار التظاهر في أوروبا رفضاً لقرار ترامب

جند مؤتمر فلسطيني أوروبا دعوته الجماهير الفلسطينية والعربية والمسلمة في القارة الأوروبية، إلى الاستمرار في حراكهم والتعبير عن "رفضهم القرار الأمريكي الجائر"، معرباً عن تقديره البالغ للمظاهرات والفعاليات الحاشدة التي جابت المدن والعواصم الأوروبية على مدار الأيام الماضية رفضاً واستنكاراً للقرار.

وتمنّى المؤتمر -في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه- المشاركة الفعالة للجاليات العربية والمسلمة في أوروبا، أفراداً وجمعيات ومؤسسات داعمة للحق الفلسطيني في الفعاليات الاحتجاجية المناوئة للقرار الأمريكي.

وعبّر عن شكره وتقديره لإعلان دول الاتحاد الأوروبي رفضها دعوة رئيس حكومة الاحتلال الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/12/12

٤٣. "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج": زيارة الوفد البحريني للأراضي المحتلة تخدم مشروع ننتيا هو

إسطنبول: استهجن "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج"، زيارة وفد من دولة البحرين إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة بتنسيق مع دولة الاحتلال.

وأعرب المؤتمر في بيان له يوم الثلاثاء، عن رفضه المطلق لهذه الزيارة من حيث المبدأ واعتبرها خطوة في غاية الخطورة، لا سيما أنها تأتي في وقت تنتفض فيه الأمة من أجل الأقصى والمقدسات ورفضاً لقرار الرئيس الأمريكي بحق القدس ورفضاً للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

وانتقد المؤتمر تصريحات رئيس الوفد البحريني التي أكد فيها بأنه يحمل رسالة سلام من ملك البحرين ورأى بأنها تؤكد الأبعاد الخطيرة للزيارة.

وقال البيان: "إن هذه المجموعة من المطبّعين وغيرها من الأفراد المعدودين في البحرين الشقيق لا تمثل بأي حال المجتمع البحريني الأصيل الذي يرفض التطبيع ويعتز بانتمائه لأمتة التي ما زالت تعتبر الاحتلال الإسرائيلي هو العدو الأول لها لأنه يغتصب أرضها العربية ومقدساتها المسيحية والإسلامية".

وأضاف: "ما تقوم به هذه المجموعة التي تسمي نفسها (هذه هي البحرين) من خطوات تطبيعية إنما تشوه صورة أهلنا في البحرين الذين كانوا دوماً من السباقين في دعم القضية الفلسطينية عبر التاريخ وفي مساندة إخوانهم في الأراضي المحتلة، وكان لهم مساهمات مقدرة في جهود كسر الحصار عن غزة".

واعتبر المؤتمر أن "هذه الزيارة تأتي في سياق محاولات مشبوهة من بعض الرسميين في البحرين الذين يرتبطون مع دولة الاحتلال بمصالح مشبوهة تخدم مشروع ننتيا هو الذي فاحت رائحته النتنة والذي يتمثل بالتطبيع الرسمي والاختراق الشعبي للمجتمعات العربية في محاولة منه لحسم المعركة لصالح مشروعه الصهيوني".

وأشار البيان إلى أن "هذا الوفد هو محاولة لجس النبض قبل البدء بخطوات أكبر بهذا الاتجاه لا تشمل دولة البحرين فحسب بل تشمل بعض الدول العربية وفي مقدمتها تلك التي تقف وراءها وتعتبر المحرك لسياساتها التطبيعية"، على حد تعبير البيان.

قدس برس، 2017/12/12

٤٤. البطريرك طوال لـ"عرب 48": قرار ترامب مرفوض فالقدس خط أحمر

رامي حيدر: لم يأخذ الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وضع المقدسات الدينية في القدس المحتلة بعين الاعتبار حين قرر الاعتراف بالمدينة عاصمة لإسرائيل، وزعم أن اليهود كانوا من بنوها في الزمن الغابر، متبنياً بذلك الرواية الصهيونية.

ويظهر هذا الإعلان، وفقاً لرئيس أساقفة اللاتين في القدس، البطريرك فؤاد الطوال، جهل ترامب بالتاريخ والسياسية وعدم إقامة أي اعتبار لمشاعر الشعوب الدينية والسياسية، التي تجلت من خلال الردود المستنكرة للإعلان التي أتت من مختلف دول العالم.

وقال البطريرك طوال لـ"عرب 48" إن "ترامب اعتقد أنه بهذا الإعلان سيعيد شعبية الولايات المتحدة التي تراجعت عالمياً، وأنه قد يرفع من مستوى شعبيته الشخصية داخل الولايات المتحدة، لكن ذلك لم يتحقق، بل أتت النتائج عكسية لأنه لم يحسب ردة الفعل".

وقال طوال "قرار ترامب تجاوز الخطوط الحمراء، ومن المحتمل أن إعلان ننتيا هو المتكرر عن وجود أصدقاء له في العالم العربي والعلاقات التي تجمع صهر ترامب ومستشاره، جاريد كوشنر، بعدد من الزعامات في المنطقة، شجعه على ذلك، لكن ردة الفعل أثبتت أنه حتى لو امتلكت كل الأصدقاء في العالم العربي، هناك خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها، ومنها القدس".

عرب 48، 2017/12/12

٤٥. تقرير: باب العامود... قلب القدس العربية وقبله المحتجين على قرار ترامب

القدس المحتلة - هنادي قواسمي: أعاد الفلسطينيون في مدينة القدس في السنوات الأخيرة، الاعتبار لمنطقة باب العامود، أشهر بوابات البلدة القديمة.

وتصاعد دور "باب العامود"، ليصبح حيّزا حيويًا يتجمعون عنده، وينظمون على أعتابه نشاطاتهم السياسية والاجتماعية، بما يشبه الدور الذي تؤديه مراكز المدن.

ومنذ يوم الجمعة الماضي، عاد الاهتمام لتلك المنطقة، حيث يستخدمها الفلسطينيون للاعتصام والتجمع يوميا، احتجاجا على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأربعاء الماضي، والقاضي باعتراف بلاده رسميا بالقدس عاصمة لإسرائيل، والبدء بنقل سفارة واشنطن إلى المدينة المحتلة.

وباب العامود، واجهة البلدة القديمة من الجهة الشمالية، وهو بمثابة "مركز المدينة"، منذ سنوات طويلة، فعنده كانت سلطات الاحتلال البريطاني، تُنفذ أحكام الإعدام بحق الثوار الفلسطينيين، بحسب مراجع تاريخية.

ومنذ أُطلقت خطوط المواصلات في مدينة القدس نهاية العهد العثماني، شكّل باب العامود محطة انتهاء السفر، فالحافلات تخرج منه وإليه.

ومنذ العام 2015، قُتل العديد من الفلسطينيين على أعتاب باب العامود، خلال تنفيذهم لعمليات طعن وإطلاق نار على الجنود والمستوطنين الإسرائيليين، خلال الهبة الشعبية التي اشتعلت احتجاجا على تصاعد الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، مما دفع الكثير من المقدسيين إلى إطلاق اسم "باب الشهداء" عليه.

إضافة إلى ذلك، فباب العامود هو وجهة المقدسيين الاجتماعية والاقتصادية، فعنده اعتادت مزارعات القدس والضفة الغربية، عرض بضائعهم من الفواكه والخضار.

وإلى حين قريب، كانت البسطات تعرض بضاعتها على طرفي الباب قبل أن تمنعهم البلدية الإسرائيلية في القدس، من ذلك.

ويؤكد الباحث في تاريخ القدس، محمد مصطفى، على الرمزية السياسية المتصاعدة لباب العامود لدى المقدسيين في السنوات الأخيرة.

وأشار في حوار خاص مع وكالة الأناضول، إلى احتضانه الاحتجاجات الأخيرة خاصة يومي الخميس والجمعة الأخيرين، التي نظمت عنده اعتراضا على الإعلان الأمريكي عن القدس عاصمة لإسرائيل.

ويضيف مصطفى إلى أن استعادة الفلسطينيين في القدس للمكان العام، متمثلا في باب العامود أقلق السلطات الإسرائيلية، فأصبح أي تجمع ولو صغير وعشوائي، يتم قمعه من قبل الشرطة.

ويتابع: "في الأيام الأخيرة، بمجرد جلوس طلبة المدارس والشبان على درجات باب العامود وترديدهم الهتافات والأناشيد، تُستدعي كتيبة من القوات الخاصة الإسرائيلية لتقوم بإخلائهم من المنطقة". ومترافقا مع محاولة قمع التواجد الفلسطيني في باب العامود وتقييده، جددت الشرطة خلال العام الحالي والعام الماضي، منظومة المراقبة في محيط المنطقة. فعدا عن الكاميرات الموجودة مسبقا لمراقبة السكان، أضافت منظومة كاميرات أحدث وأكثر تطورا، وأصبحت كل زوايا المنطقة تحت رقابتها. كما أعادت الشرطة الإسرائيلية هندسة المكان، فاستحدثت نقطتي مراقبة تتشر عندها عناصرها، الأولى على يمين الباب للداخل منه، والثانية على عتبة المدرج المقابل للباب. كما عمدت في بداية العام 2016 إلى قصّ الأشجار والأعشاب القريبة من باب العامود لاعتباراتها الأمنية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/12

٤٦. رواية "مُخمل" الفلسطينية تفوز بجائزة نجيب محفوظ للرواية

القاهرة: فازت رواية "مُخمل" للكاتبة الفلسطينية حزامه حباب بجائزة نجيب محفوظ للأدب 2017، التي تمنحها سنوياً دار نشر الجامعة الأمريكية في القاهرة، حيث صدرت الرواية في 2016 عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ومكتبة "كل شيء" في حيفا. وعن العالم البائس للمخيمات وناسها تدور الرواية، بدون ادعاء البطولة أو الفداء أو التضحية، مغايرة بذلك الصورة النمطية للفلسطيني وحياة الشتات التي كُتبت عليه كقدر. من هذه الزاوية تترصد الكاتبة حياة الناس العاديين، وتأثير حياة المخيمات على سلوكهم ونفسياتهم، ومدى التشوه الذي أصابهم، وجعلهم يتسلطون على بعضهم بعضا، ويفرضون قسوة بقسوة على ذويهم - أسرهم - فالسلطة هنا تأتي في شكل غير مباشر، لكنه أعمق وأشد تأثيراً من خطب التنديد والمتاجرة بالقضية الفلسطينية، كما اعتاد الكثير من الساسة والكتاب، وأيضاً العديد من الأدباء والروائيين العرب.

القدس العربي، لندن، 2017/12/13

٤٧. "هيئة علماء الأزهر الشريف": القدس فلسطينية عربية إسلامية

أحمد البحيري: عقدت هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف اجتماعاً طارئاً، الثلاثاء، برئاسة الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، لبحث القرار الأمريكي بإعلان القدس عاصمة لدولة الكيان الصهيوني المحتل، وانتهى اجتماعها وفقاً لبيانها على النحو التالي:

أولاً: ترفض هيئة كبار العلماء رفضاً قاطعاً قرارات الإدارة الأمريكية المجحفة التي ليس لها سند تاريخي أو قانوني، وتؤكد على ما سبق أن أعلنه شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين من رفضه لهذه القرارات، ولقاء نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، والذي جاء في إطار مواقف الأزهر التاريخية من القضية الفلسطينية، معبراً عن مشاعر أكثر من مليار وسبعمائة مليون مسلم، كما تقدر الهيئة قرار الكنيسة القبطية المصرية الوطنية في الموقف ذاته، ورفض البابا تواضروس لقاء نائب الرئيس الأمريكي بعد هذا القرار الباطل.

ثانياً: إن هيئة كبار العلماء تشدد على أن مثل هذه القرارات المتغطرسة والمزيفة للتاريخ، لن تغير على أرض الواقع شيئاً، فالقدس فلسطينية عربية إسلامية، وهذه حقائق لا تمحوها القرارات المتهورة ولا تضيعها التحيزات الظالمة.

ثالثاً: تدعو هيئة كبار العلماء جميع الحكومات والمنظمات العربية والإسلامية إلى القيام بواجبها تجاه القدس وفلسطين واتخاذ كل الإجراءات السياسية والقانونية اللازمة لإبطال هذه القرارات، وتطالب كافة الحكومات والمؤسسات الدولية ومجلس الأمن والأمم المتحدة، وكل الأحرار والعقلاء في العالم، بالتحرك الفاعل والجاد لنزع أية مشروعية عن هذا القرار الظالم، وفي هذا السياق تشيد الهيئة بمواقف كافة الدول الحرة والحكومات المسؤولة في العالم التي رفضت القرار الأمريكي، وفي مقدمتها موقف الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين، كما تدعم الانتفاضة الفلسطينية التي يقدم فيها الشعب الفلسطيني دماءه فداء لمقدساتنا، وتدعو القادرين من العرب والمسلمين لتقديم العون المادي لهم.

رابعاً: تدعو هيئة كبار العلماء كافة المؤسسات العلمية والتعليمية ووزارات الأوقاف ودور الإفتاء في البلدان العربية والإسلامية إلى الاهتمام بقضية القدس وفلسطين في المقررات الدراسية والتربوية وخطب الجمعة والبرامج الثقافية والإعلامية، لاستعادة الوعي بهذه القضية الهامة والمصيرية، وفي هذا الصدد قررت هيئة كبار العلماء تشكيل لجنة لصياغة مقرر عن القضية الفلسطينية يدرس بكل مراحل التعليم الأزهري، وسوف يعلن عنه في مؤتمر الأزهر ومجلس حكماء المسلمين العالمي لنصرة القدس.

خامساً: تؤكد الهيئة أن عروبة القدس وهويتها الفلسطينية غير قابلة للتغيير أو العبث، وأن موثاق الأمم المتحدة تلزم الكيان الغاصب بعدم المساس بالأوضاع على الأرض ومنع أية إجراءات تخالف ذلك، وعلى الإدارة الأمريكية أن تعي أنها ليست إمبراطورية تحكم العالم، وتتصرف في مصائر الشعوب وحقوقها ومقدساتها.

سادسًا: تحذر هيئة كبار العلماء من محاولات التطبيع مع الكيان الصهيوني قبل انسحابه من الأراضي العربية المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

سابعًا: يستمر مكتب هيئة كبار العلماء في حالة انعقاد دائم لمتابع المتغيرات لحظة بلحظة، وإعداد التوصيات اللازمة لعرضها على المؤتمر العالمي لنصرة القدس المزمع عقده في 17، 18 يناير المقبل بالتعاون مع مجلس حكماء المسلمين.

المصري اليوم، القاهرة، 2017/12/12

٤٨. قمة أردنية-سعودية تركز على التطورات المتصلة بموضوع القدس

الرياض - بترا: أجرى الملك عبد الله الثاني مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، في الرياض أمس الثلاثاء، مباحثات ركزت على التطورات المتصلة بموضوع القدس، والتداعيات الخطيرة لقرار الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها.

وخلال المباحثات، جرى استعراض مجمل القضايا التي تشهدها المنطقة، والعلاقات التاريخية الراسخة التي تجمع بين البلدين الشقيقين في المجالات كافة.

كما جرى بحث تبعات القرار الأمريكي على أمن واستقرار المنطقة وجهود تحقيق السلام فيها، حيث أكد الملك "ضرورة تنسيق الموقف العربي وتوحيد الجهود والتواصل مع المجتمع الدولي بهذا الخصوص".

وتم خلال المباحثات، التأكيد على ضرورة تكثيف الجهود العربية والإسلامية والدولية لحماية حقوق الأشقاء الفلسطينيين التاريخية والراسخة في القدس، وأهمية إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، استنادًا إلى حل الدولتين، ووفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

الغد، عمان، 2017/12/13

٤٩. الهيئات النسائية في الأردن تستنكر قرار ترامب بشأن القدس

عمان: استنكرت الهيئات النسائية في الأردن، اليوم الثلاثاء، قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأضافت في بيان وصل "الغد" نسخة من أن "هذا القرار بمثابة خطر عروبة القدس وهويتها التاريخية والسياسية والدينية إضافة إلى المخاطر السياسية الكبرى التي يمثلها هذا القرار على واقع ومستقبل القضية الوطنية الفلسطينية".

الغد، عمان، 2017/12/12

٥٠. رئيس أساقفة زحلة: القدس مدينة آبائنا وأجدادنا وعاصمة فلسطين

القدس عاصمة فلسطين/ بيروت: قال رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش، إن فلسطين وبوجه التحديد القدس هي فعلا مهبط الوحي والأديان وموطن الأنبياء والسيد المسيح.

وشدد خلال وقفة تضامنية مع القدس في مطرانية سيدة النجاة في زحلة، اليوم الثلاثاء، على أن القدس هي الكلمة الأجل نعشق نسيمها الروحاني وهواها العابق بطيب البخور وبذكر الأنبياء والرسول، هي مدينة آبائنا وأجدادنا، والقدس هي عاصمة فلسطين وعاصمة كنيسة القيامة والمسجد الأقصى.

واعتبر درويش أن القدس مدينة مقدسة بل هي المدينة المقدسة عند أهل الإنجيل والقرآن وبيت السلام والمحبة والمكان الذي تتلاقى فيه الأديان السماوية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/12

٥١. "حزب الله" و "التقدمي": كل الوسائل للتصدي لقرار العدوان الأمريكي

بيروت - "الحياة": جددت قيادتا "حزب الله" و "التقدمي الاشتراكي" إدانة العدوان السافر للقرار الأمريكي، الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني ونقل السفارة الأمريكية إليها". وأكدتا في بيان أولوية التصدي له بالوسائل والسبل كافة".

الحياة، لندن، 2017/12/13

٥٢. السعودية تجدد استنكارها وأسفها لقرار ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

الرياض: جددت السعودية استنكارها وأسفها الشديدين لقيام الإدارة الأمريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إليها، واتخاذ هذه الخطوة لما تمثله من انحياز كبير ضد حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية الثابتة في القدس والتي كفلتها القرارات الدولية ذات الصلة، ودعوة المملكة للإدارة الأمريكية للتراجع عن هذا القرار والانحياز للإرادة الدولية في تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة.

جاء ذلك خلال ترؤس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد اليوم (الثلاثاء)، في قصر اليمامة، بمدينة الرياض.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/12

٥٣. تركيا تنتقد ضعف ردود فعل الدول العربية قبيل قمة القدس الإسلامية

عواصم: انتقدت تركيا ما قالت إنه رد فعل عربي ضعيف على القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقالت عشية قمة إسلامية مقررة في اسطنبول اليوم الأربعاء إن بعض الدول العربية تخشى إغضاب واشنطن. ودعا الرئيس التركي رجب طيب إردوغان زعماء أكثر من 50 دولة مسلمة للاتفاق على رد من قبل الدول الإسلامية. وكان إردوغان اتهم الولايات المتحدة بتجاهل مطالبات الفلسطينيين بالقدس الشرقية التي تحتلها إسرائيل و"بدهس القانون الدولي". وقال وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو "بعض الدول العربية أبدت رد فعل ضعيفا للغاية... يبدو أن بعض الدول تخشى الولايات المتحدة بشدة". وأضاف "سندعو الدول التي لم تعترف بعد بفلسطين إلى أن تفعل ذلك الآن... نريد من الولايات المتحدة أن تعدل عن خطئها".

القدس العربي، لندن، 2017/12/13

٥٤. الحكومة الجزائرية تمنع المسيرات وتدعو لتجمعات تضامن مع القدس

الجزائر - عثمان لحياني: دعت الحكومة الجزائرية الأحزاب السياسية والمنظمات إلى عقد تجمع شعبي مركزي، السبت المقبل، داخل قاعة مغلقة لدعم القضية الفلسطينية، عقب قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، نقل سفارة بلاده إلى القدس واعتبارها عاصمة لدولة الاحتلال. وأعلنت الحكومة الجزائرية "وضع القاعة البيضاء في أعالي العاصمة تحت تصرف الجمعيات والأحزاب السياسية والمواطنين الراغبين في تنظيم تجمع تضامني مع القضية الفلسطينية". واعتبرت الحكومة أن "هذه المبادرة تأتي قصد تمكين سكان العاصمة الجزائرية من التعبير عن موقفهم من القضية الفلسطينية، وكبديل عن قرار تمنع بموجبه المسيرات في العاصمة الجزائرية صدر في يونيو/ حزيران 2001".

ووجهت الحكومة أوامر لحكام المحافظات بالترخيص لكل طلب من التنظيمات المحلية عقد تجمعات تضامنية مع الشعب الفلسطيني السبت المقبل، في سياق ما تصفه بـ"وفاء الجزائريين لتقاليد التضامن النبيل والالتزام بالقضية الفلسطينية التي يعتبرها قضيتهم، وتعبيرهم بقوة وبمختلف السبل عن استنكاره ورفضهم لزعم اعتبار القدس الشريف عاصمة للمحتل الإسرائيلي". وعلق ناشطون على قرار الحكومة بأنه "محاولة سياسية ساذجة لتفريغ شحنة الغضب الشعبية إزاء القرار الأمريكي، وإزاء استمرار تضيق الحكومة على أي حراك احتجاجي".

العربي الجديد، لندن، 2017/12/12

٥٥. تونس: مستعدون لتقديم كل أشكال الدعم لدولة فلسطين

وكالات: شدد رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، اليوم الثلاثاء، على أن تونس مستعدة لتقديم كل أشكال الدعم والتعاون والشراسة مع دولة فلسطين، لإظهار وتأكيد الحقوق الفلسطينية الثابتة، خاصة في مدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية. جاء ذلك خلال استقبال الوزير الأول التونسي لسفير دولة فلسطين هائل الفاهوم، في مقر رئاسة الوزراء التونسي بالقصبة، وجدد الشاهد وقوف بلاده رئيساً وحكومة وشعباً إلى جانب الشعب الفلسطيني على كافة الأصعدة، حتى ينال الشعب الفلسطيني تلك الحقوق. وشدد على أهمية التعاون المشترك بين فلسطين وتونس لدفع الدول الكبرى لتطوير استراتيجية مبنية على مراعاة الحلول وتحقيق إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/12

٥٦. الجيش الباكستاني: القضية الفلسطينية لدينا بمثابة قضية كشمير

مصطفى كامل: قال رئيس أركان الجيش الباكستاني اللواء قمر جاويد باجوا اليوم الثلاثاء، إن القضية الفلسطينية لا تقل أهمية بالنسبة إلى بلاده عن قضية كشمير. تصريحات "باجوا" جاءت خلال لقاء جمعه بالسفير الفلسطيني لدى باكستان وليد أبو علي، في مقر القيادة العامة للجيش الباكستاني في إسلام آباد. ونقل موقع قناة "جيو نيوز" المحلية عن بيان للجيش، أن باجوا قال للسفير الفلسطيني، إن "قضيته فلسطين وكشمير تحظيان بدعم شعبي وأخلاقي وسياسي لا لبس فيه في باكستان". وأضاف "ستواصل باكستان دعم هذا الموقف الذي يستند إلى مبادئ راسخة، بغض النظر عما يسمى بواقع الاحتلال".

وأوضح البيان أن "أبو علي" شكر القيادة العامة لأركان الجيش الباكستاني لدعم القضية الفلسطينية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/12/12

٥٧. البرلمان العربي يدعو للتصدي للمعلومات الكاذبة والشائعات المغرضة دعماً لوحدة الصف العربي

القدس عاصمة فلسطين/ القاهرة: دعا البرلمان العربي للتصدي للشائعات المغرضة وعدم الترويج لها في وسائل الإعلام، دعماً لوحدة الصف العربي في هذه اللحظة الفارقة من تاريخ أمتنا العربية، وما يُدبر لها من مؤامرات، وما تواجهها من تحديات خاصة بعد القرار المدان والمرفوض الذي صدر مؤخراً من الإدارة الأمريكية حول مدينة القدس.

وقال البرلمان العربي في بيان صدر عنه، اليوم الثلاثاء، إن أعضاء البرلمان العربي، إنه من خلال متابعة تطورات الوضع على الساحة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص، لوحظ أن هناك من يروج لاتهامات وأكاذيب ومعلومات مغلوطة تشكك في مواقف بعض القيادات والدول والحكومات العربية، وتستهدف تفرقة الصف العربي بإشاعة الأكاذيب والافتراءات المفضوحة لبعض وسائل الإعلام غير المسؤولة وبعض المندسين غير المكترئين بخطورة الموقف.

وأكد أعضاء البرلمان العربي، أن التحركات الحثيثة لكافة الدول العربية قادة وحكومات وشعوباً وبرلمانات جميعها تدعم صمود الشعب الفلسطيني، التي يتابعها البرلمان العربي عن كثب باتصالات مستمرة، وفق خطط مدروسة وتحركات عملية، دفاعاً عن القدس ومساندةً للمرابطين فيه، تدحض كل ما يُروج من أكاذيب وشائعات لا تهدف سوى إضعاف الموقف العربي الموحد، وإثارة الفتنة بين أبناء الأمة العربية الذين توحد صفهم واجتمعت كلمتهم من أجل القدس الذي يحظى بمكانة كبيرة في قلوب العرب والمسلمين والمسيحيين جميعاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/12

٥٨. القاهرة: 40 منظمة حقوقية عربية تدين اغتيال العدالة والسلام

القاهرة: أكدت 40 منظمة حقوقية مصرية وعربية رفضها التام لقرار الإدارة الأمريكية، واعتبرت المنظمات، في بيان مشترك أمس بالقاهرة، أن هذا القرار يمثل خطراً مطبقاً على السلم والأمن في المنطقة، وانتهاكاً صارخاً للمبادئ الأساسية للنظام الدولي والشرعية الدولية، لاسيما مبادئ العدل والمساواة بين الشعوب وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، واحترام حقوقه الإنسانية، والحيولة دون مساعي ضم الأرض بالقوة، وكل أعمال العدوان.

وأوضحت المنظمات، أن القرار يعد بمثابة ضربة قاضية للعملية السياسية الجارية منذ مؤتمر مدريد للسلام 1992، وأية مساعي نحو حل سلمي للنزاع العربي- "الإسرائيلي"، مؤكدة أن قواعد القانون الدولي العام، وقرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقدس، اشترطت عدم الاعتراف بالأوضاع غير القانونية التي تفرضها سلطة الاحتلال، ومن ثم فإن قرار الولايات المتحدة، يخالف كل القرارات والمواثيق الدولية.

وتابعت المنظمات في البيان المشترك، أن تجاهل الولايات المتحدة لهذا الإجماع الدولي، وإصرارها على الإعلان بشكل أحادي نزع السيادة الفلسطينية عن القدس، يعتبر خرقاً جسيماً للمسؤوليات الدولية، على نحو يجعل الإدارة الأمريكية شريكاً فعلياً في الجرائم الدولية- المدانة أممياً- المرتكبة بالقدس، وعلى رأسها الاستيطان، والتهجير القسري وضم الأرض عنوة.

وأكدت المنظمات أن قيمة القدس لا تقتصر فقط على مكانتها ورمزيتها القومية والوطنية والروحية للشعب الفلسطيني من جميع أطرافه، بل تكمن في كونها الضمانة الأساسية لقيام دولة فلسطينية ذات سيادة. فإذا فشلت مساعي إعطاء سيادة فعلية للفلسطينيين على القدس وإزالة جميع العوائق التي تمنع تحركاتهم أو وصولهم إليها - بما في ذلك جدار الضم وعشرات الحواجز العسكرية- سيضحي قيام دولة فلسطينية أمرا مستحيلا، ولن تعدو تلك الدولة أكثر من "كانتونات" في الضفة الغربية المحتلة منقسمة شمالا وجنوبا من جهة، وقطاع غزة من جهة أخرى.

الخليج، الشارقة، 2017/12/13

٥٩. أحزاب باكستان تتوحد ضد قرار واشنطن بشأن القدس

إسلام آباد-براء هلال: في خطوة حاسمة بالموقف الباكستاني الرسمي تجاه اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، رفض مجلس الشيوخ بالإجماع القرار، وندد بشدة بالانحياز الكامل للولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل في الصراع العربي الإسرائيلي، مما يلغي دورها المفترض بوصفها وسيطا نزيها في عملية السلام.

وكان زعيم كتلة حزب الرابطة الإسلامية الحاكم في مجلس الشيوخ السيناتور راجا ظفر الحق قد تقدم بمشروع القرار الذي يدين هذه الخطوة التي اعتُبرت في باكستان استفزازا صارخا لمشاعر الأمة الإسلامية.

وقال ظفر الحق للجزيرة نت إن القدس من القضايا القليلة التي تجمع جميع أطراف الشعب الباكستاني على قلب رجل واحد. ووصف قضية القدس بأنها إحدى الثوابت الوطنية والدينية.

بدورها أعلنت القيادية في حزب الشعب السيناتورة سحر كامران رفض حزبها قرار ترامب بشأن القدس ونقل السفارة الأمريكية إليها بوصفه انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي وخاصة القرارين رقم 478 و2334.

وقالت للجزيرة نت إن سياسة حزب الشعب منذ تأسيسه على يد ذو الفقار علي بوتو تدعم حقوق الشعب الفلسطيني بقوة، وترفض جميع خطوات تهويد القدس وبناء المستوطنات والاضطهاد الذي يمارس على الشعب الفلسطيني.

وكانت كامران قد ألقت خطابا مطولا في مجلس الشيوخ وهي تتوشح بالعلم الفلسطيني، مؤكدة أن الشعب الباكستاني يرفض تهاون قياداته وممثليه في هذا الشأن ويقف سدا منيعا أمام أي تفكير أو محاولة للتطبيع مع إسرائيل.

وقبيل مغادرة رئيس الوزراء الباكستاني شاهد خاقان عباسي إلى إسطنبول مصحوبا بوفد رفيع المستوى للمشاركة في القمة الإسلامية بشأن القدس، أعرب الناطق باسم حزب الإنصاف المعارض يونس علي رضا عن أمله في أن تكون باكستان على مستوى المسؤولية تجاه القدس في هذه اللحظة التاريخية الحرجة، وأوضح أن العالم الإسلامي يتطلع إلى موقف باكستان في هذا الصدد باعتبارها القوة الإسلامية الأبرز.

وأيد زعيم كتلة المعارضة في مجلس الشيوخ السيناتور اعتزاز أحسن فكرة مقاطعة المنتجات الأمريكية وإيقاف الزيارات المتبادلة بين باكستان والولايات المتحدة، وقال إن ذلك سيحدث تأثيرا كبيرا إذا قررت جميع الدول الإسلامية القيام بذلك بشكل جماعي. كما قال إن ما قام به ترامب يهدف لنشر الفوضى في جميع أنحاء العالم.

أما السيناتور تاج حيدر فدعا إلى مؤتمر دولي حول قضية القدس، واقترح إرسال وفود إلى مختلف الدول لصياغة رأي عام حول هذا الموضوع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/12

٦٠. السودان يعيش أجواء "اللاءات الثلاث" ويضيف "لا" رابعة من أجل القدس

الخرطوم / بهرام عبد المنعم: استنهض السودانيون موقفهم المبدئي الرفض للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين من جديد، بعد أن كانت "حماسهم التضامنية قد فترت قليلاً"، بفعل عوامل داخلية وخارجية.

وقدح اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بـ"القدس" عاصمة للدولة الصهيونية، وقراره بنقل سفارة بلاده للمدينة المحتلة، تلك الذاكرة، وأعاد ضخ الدماء في الموقف التقليدي السوداني، المناهض لدولة الاحتلال من جديد بكل أبعاده الدينية والقومية والتحريرية.

ومنذ تلك "اللاءات" ظلت الخرطوم ترفض تطبيع العلاقات مع دولة الاحتلال، على مستوياتها الرسمية والشعبية، ويذكر السودانيون إلى وقت قريب أن جوازات سفرهم هي الوحيدة التي تنص على صلاحيتها للسفر لكل العالم "ما عدا إسرائيل".

وأعلنت الحكومة السودانية بمكوناتها المختلفة باكراً رفضها القطعي للقرار، وبلغ رفضها ذروته بإعلان الرئيس عمر البشير، أول أمس الإثنين، قيادة وفد بلاده إلى قمة إسطنبول الإسلامية الطارئة حول القدس المقررة اليوم.

وقبل ذلك، عقد البرلمان السوداني جلسة طارئة، الخميس الماضي، رفض خلالها القرار، بل وطلب من حكومته اتخاذ الإجراءات المناسبة لمقاومة القرار، ودعا الدول الإسلامية إلى فتح سفارات لها في القدس، والاعتراف بها رسمياً عاصمة لدولة فلسطين.

شعبياً، استعادت الخرطوم منذ الجمعة الماضية، شعارات المقاومة القديمة، ونفخت فيها الروح، فاشتعلت شوارعها بآلاف المحتجين الذين دعو لـ"طرد القائم بالأعمال الأمريكي من السودان، ردًا بالمثل".

لم تقف الخرطوم وحيدة بين ولايات السودان، فقد ساندتها بمسيرات واحتجاجات ولايات النيل الأزرق (جنوب شرق)، والنيل الأبيض، (جنوب) وكسلا (شرق)، والشمالية (شمال)، والجزيرة (وسط)، وولايات دارفور الخمس؛ ما حول البلاد إلى بؤرة رفض لقرار ترامب.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/13

٦١. المجمع الأعلى للطائفة الإنجيلية في سورية ولبنان: القدس عاصمة فلسطين

القدس عاصمة فلسطين/ بيروت: استتكرت رئاسة المجمع الأعلى للطائفة الإنجيلية في سورية ولبنان بشدة، إعلان الرئيس الأمريكي تسمية مدينة القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها. وأكد المجمع، في بيان بعد اجتماع استثنائي للجنة التنفيذية اليوم الثلاثاء، بدعوة من رئيس المجمع الأعلى، القس الدكتور سليم صهيوني، أن هذا الموقف يخالف قرارات الشرعية الدولية والأمم المتحدة، بما يخص مصير مدينة القدس وإبقائها مدينة مفتوحة لجميع الأديان وعاصمة لدولة فلسطين ضمن حل الدولتين.

وأعرب عن قناعته بأن هذا القرار سيؤدي إلى ازدياد الظلم الذي حل بالشعب الفلسطيني منذ سنة 1948 بأضعاف، الذي قد يؤدي إلى تأجيج الحقد والفتنة بين شعوب المنطقة بما لا تحمد عقباه. وشدد المجمع على تضامنه مع نداءات ورسائل الكنائس المسيحية الشرقية وحول العالم، خاصة الإنجيلية منها، التي استتكرت هذا الإعلان وشجبتة وطالبت بالرجوع عنه، وفي مقدمتها البيان الصادر عن 13 رئيس كنيسة مقدسية في السادس من الشهر الجاري، وهي الكنائس الأكثر تضرراً من هذا القرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/12

٦٢. منظمة تركية تطلق حملة للإفراج عن الطفل الفلسطيني "الجندي"

إسطنبول / صهيبي قلالوة: أطلقت حركة "حقوق الإنسان والعدالة" (تركية غير حكومية)، حملة شعبية للإفراج عن الطفل الفلسطيني الأسير "فوزي الجندي" (16 عاماً). وناشدت المنظمة في بيان اليوم الثلاثاء، تلقت الأناضول نسخة منه، جميع الدول والأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لحماية حقوق الطفل بالعمل على إطلاق سراحه. وطالبت المنظمة جمعيات حقوق الإنسان المدنية والرسمية، ومنظمات حقوق الطفل، وكل أصحاب الضمانات الحية، بالمبادرة من أجل إطلاق سراحه وكافة الأطفال الفلسطينيين. وتابعت المنظمة في البيان، "تحتجز إسرائيل الأطفال الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية بشكل منظم وتقوم باعتقالهم، وفي عام 2015 تم اعتقال 2634 طفلاً فلسطينياً بينهم 22 طفلة". وأشارت إلى أنه "في عام 2016 تم اعتقال 887 طفلاً فلسطينياً بينهم 32 طفلة، وفي العام الجاري اعتقل حوالي 700 طفل فلسطيني حتى الآن".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/12

٦٣. حجم المبادلات التجارية بين المغرب وإسرائيل يصل إلى أربعة ملايين دولار شهرياً

الرباط . "القدس العربي": قال عمر بلافريج النائب البرلماني عن فدرالية اليسار في مداخلة له في مجلس النواب المغربي، إن الأرقام الصادرة عن الغرفة التجارية الفرنسية الإسرائيلية تظهر أن حجم المبادلات التجارية بين المغرب وإسرائيل يصل إلى 4 ملايين دولار شهرياً. وبلغ حجم المبادلات التجارية بين المغرب وإسرائيل برسم سنة 2015 نحو 33 مليون دولار، أي نحو 2.7 مليون دولار شهرياً، في الوقت الذي كانت هذه النسبة تبلغ في سنة 2014 نحو 13.2 من مئة، أي نحو 1.1 مليون دولار شهرياً. ودعا بلافريج في الاجتماع البرلماني الذي عقد يوم الإثنين لمناقشة مستجدات قرار ترامب القاضي بنقل سفارة بلاده إلى القدس، إلى إصدار قانون يجرم تطبيع العلاقات مع إسرائيل بدل الاكتفاء بالشعارات فقط.

القدس العربي، لندن، 2017/12/13

٦٤. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يدعو القمة الإسلامية لنصرة القدس

طالب الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين قادة الدول الإسلامية الذين يجتمعون الأربعاء في إسطنبول في قمة طارئة لمنظمة التعاون الإسلامي بوضع خطة وخريطة طريق للتوحيد وتحرير القدس الشريف.

وفي رسالة وجهت اليوم الثلاثاء إلى القمة -حصلت الجزيرة نت على نسخة منها- ناشد الاتحاد القمة بالسعي الجاد لحل المآسي في كل من سوريا واليمن وليبيا والروهينغا بما يرضي الله تعالى ويحفظ كرامة الشعوب.

ولفتت الرسالة التي وقعها رئيس الاتحاد الدكتور يوسف القرضاوي وأمينه العام الدكتور علي محيي الدين القره داغي، إلى أن جميع المشاريع السلمية بشأن قضية فلسطين لم تزد المحتلين للقدس إلا طغيانا وإصرارا على تهويدها، وبناء المزيد من المستعمرات.

وقالت الرسالة إن العلماء يطالبون القادة بوضع خطة عملية للوحدة والتحرير وتسخير إمكانات الأمة لتحقيقه. وجاء فيها "فليكن شعار قمتكم وشعار الأمة الاتحاد والتحرير اللذين هما أهم واجبات الوقت".

واعتبرت أن المآسي التي آلت إليها الأمة من الضعف والهوان تعود إلى الفرقة والنزاعات التي نخرت فيها.

وذكر الاتحاد قادة العالم الإسلامي بأن مؤتمرهم ينعقد في ظل ظروف صعبة، ما يتطلب وضع خطة استراتيجية للخروج من الأزمات التي تعيشها الأمة، وأن تتوجه قوى الجميع لإنقاذ القدس وتحرير فلسطين.

وطالب الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين قادة العالم الإسلامي بتهيئة شعوبهم لاستعادة المقدسات وتحرير الأراضي السليبية، ودعم المقاومة الشريفة المشروعة ضد الاحتلال والمرابطين في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس.

وحث الاتحاد على مقاطعة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فيما يتعلق بموضوع مباحثات السلام كونها خالفت القرارات الدولية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/12

٦٥. جولة ننتياهو الأوروبية تغضب عشرات النواب الأوروبيين

بروكسل - هشام أبو مريم: جولة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأوروبية خلال اليومين الماضيين لم ترق لعشرات النواب الأوروبيين الذين عبروا عن استهجانهم للاستقبال الحافل الذي حظي به في باريس وبروكسل، واستنكروا انتقاده موقف الاتحاد الأوروبي الراض لقرار واشنطن اعتبار القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها من تل أبيب.

كما أن منظمات حقوقية عبرت عن امتعاضها من استقبال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لننتياهو في قصر الإليزيه دون التطرق صراحة لملف المستوطنات والأسرى وحصار غزة.

67 نائباً في البرلمان الأوروبي استغلوا زيارة نتنياهو غير المسبقة لحضور اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس لتسليمه عريضة موقعة بأسمائهم تطالب بالتزام إسرائيل بقرارات صادق عليها البرلمان الأوروبي أعوام 2012 و 2015 و 2017.

ومن أهم المطالب في العريضة التي حصلت الجزيرة نت على نسخة منها:

- التزام إسرائيل بحدود 1967.
- اعتبار القدس الشرقية مدينة محتلة.
- رفع الحصار بشكل نهائي وكامل عن قطاع غزة، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والطبية.
- الوقف الفوري لبناء المستوطنات ومصادرة ممتلكات الفلسطينيين، ووقف التوسع داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.
- إطلاق سراح الأسرى، خاصة القيادات السياسية الفلسطينية، وإنهاء الاعتقالات الإدارية.
- صاحب العريضة النائب الفرنسي في البرلمان الأوروبي باتريك لوياريك عبّر عن رفضه سماح المفوضية الأوروبية لنتنياهو بحضور اجتماع مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في الوقت الذي لا تلتزم فيه حكومته بعشرات القرارات الدولية، إضافة إلى انتهاكاتها الجسيمة واليومية في حق الشعب الفلسطيني.
- كما انتقد لوياريك، في حديث للجزيرة نت، مسؤولية السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني التي أدانت ما أسمتها "الهجمات على اليهود" عند لقائها نتنياهو في بروكسل، معتبرة ذلك خطأ للأمر ولا علاقة له بما يجري على الأرض لأن المعركة ليست دينية وإنما قضية شعب محتل في أرضه منذ أكثر من ستين عاماً، حسب تعبيره.
- كما اعتبر لوياريك أن قرار الرئيس الأمريكي بشأن القدس يشجع إسرائيل على انتهاك المزيد من حقوق الشعب الفلسطيني والاستهتار بمطالب المجتمع الدولي، ودعا المؤسسات الأوروبية المختلفة، وبينها البرلمان الأوروبي، للتصدي لذلك، ومواصلة الضغوط على تل أبيب بكل الوسائل الممكنة حتى تلتزم بالقرارات الدولية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/12

٦٦. حركة "بي دي أس" تدعو لقطع العلاقة بالكامل مع الولايات المتحدة باعتبارها شريكاً بجرائم "إسرائيل"

الناصر - زهير أندراوس: أصدرت حركة المقاطعة (BDS) بياناً تلقت "رأي اليوم" نسخة منه جاء فيه أنه إمعاناً في التواطؤ الأمريكي مع نظام الاحتلال والاستعمار-الاستيطاني والفصل العنصري

(الأبارتهيد) الإسرائيلي ضد القدس والحقوق الفلسطينية الثابتة، أتى اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس المحتلة كـ"عاصمة لإسرائيل" وقراره بنقل السفارة الأمريكية إلى العاصمة التاريخية لفلسطين المحتلة في خطوة تحاول إضفاء الشرعية الباطلة على الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس، لافتًا إلى أنّ النظام الرسميّ العربيّ يتحمل مسؤولية هذه الخطوة الأمريكية الخطيرة.

وتابع البيان: لم تأت خطوة ترامب هذه من فراغ، بل توجت مرحلة انهيار رسمي عربي، بالذات فلسطيني، مع ما شهدته من انفلات تطبيعي واستمرارًا فيما يسمى بالتنسيق الأمني الفلسطيني مع الاحتلال وأجهزة مخابراته. وقد فتح هذا التطبيع الرسمي الفلسطيني الباب على مصراعيه لتكريس التطبيع الرسمي المصري والأردني والمغربي والقطري مع الاحتلال ولينتقل التناغم السري بين بعض الأنظمة الاستبدادية العربية، بالذات في السعودية والإمارات والبحرين، مع إسرائيل إلى تطبيع علني وقح وتنسيق أمني وسياسي غير مسبوق.

ولفت البيان إلى أنّه في هذا السياق تدعو اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة، وهي أوسع تحالف في المجتمع الفلسطيني في الوطن والشتات وقيادة حركة المقاطعة BDS، إلى الضغط الشعبي السلمي والمتصاعد على المستوى الرسمي الفلسطيني والعربي من أجل: وقف التطبيع الفلسطيني، سواء كان رسميًا أو غير رسمي مع دولة الاحتلال، بما يشمل أولاً وقف التنسيق الأمني الفلسطيني - الإسرائيلي وحل ما تسمى بـ"لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي" المنبثقة عن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، التزاما بقرارات المجلس المركزي الفلسطيني الصادرة في آذار (مارس) 2015. كما دعت إلى قطع العلاقة الفلسطينية بالكامل مع الإدارة الأمريكية باعتبارها شريكًا كاملاً في جرائم إسرائيل بحق شعبنا، ودعوة الدول الشقيقة والصديقة لقطع علاقاتها مع الولايات المتحدة أو خفضها إلى أدنى مستوى ممكن.

وأكد البيان على أنّ مناهضة الشعوب العربية الشقيقة لتطبيع الأنظمة الاستبدادية (بالذات النظام السعودي والنظام الإماراتي، كونهما الأخطر)، وذلك بالضغط الفعال من أجل وقف كل العلاقات الدبلوماسية والأمنية والاقتصادية والسياحية والثقافية والرياضية مع دولة الاحتلال ومن يمثلها، كون إسرائيل تهدد لا الشعب الفلسطيني وحده بل كل الشعوب العربية.

وطالبت الحركة بتكثيف حملات المقاطعة القائمة عربيًا والمستمرة ضد إسرائيل وشركاتها، وضد الشركات الدولية المتورطة في الجرائم الإسرائيلية، خاصة في القدس، مثل شركة (G4S) الأمنية، وألستوم (Alstom) للبنى التحتية والقطارات، وهيويت باكارد (HP) للتقنيات، و(Caterpillar) و(Hyundai Heavy Industries) وVolvo المتورطة في هدم المنازل وبناء المستعمرات.

وأخيراً، جاء في البيان، يجب مناهضة النشاطات التطبيعية التي تنظمها أو ترعاها المؤسسات الأمريكية (مثل USAID) في مدينة القدس وخارجها.

رأي اليوم، لندن، 2017/12/12

٦٧. الجمعية العامة للأمم المتحدة لم تتلقَ أي طلب لعقد جلسة طارئة بشأن القدس

نيويورك- بترا: أعلنت رئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنها لم تتلقَ أي طلب بعد، من أي عضو في جامعة الدول العربية أو أي جهة رسمية، تطالب بعقد جلسة طارئة للجمعية العامة بشأن القرار الأمريكي أحادي الجانب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. وقال الناطق الإعلامي باسم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، برندن فارما، لمندوب وكالة الأنباء الأردنية (بترا) اليوم الثلاثاء، إن عقد الجلسة الطارئة تتطلب طلباً من مجلس الأمن أو من أغلبية أعضاء الجمعية العامة.

الغد، عمان، 2017/12/12

٦٨. البنك الدولي يرسم صورة قاتمة للاقتصاد الفلسطيني

رام الله - إبراهيم أبو كاش: توقع تقرير البنك الدولي أن يحقق الاقتصاد الفلسطيني نسب نمو دون الزيادة الطبيعية في أعداد السكان خلال السنوات القادمة في حال بقاء الظروف السياسية والأمنية والقيود التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على حالها. ويعني هذا السيناريو أن معدل دخل الفرد الفلسطيني سيتقلص، وهو ما يعكس زيادة في معدلات الفقر والبطالة وتردي الظروف المعيشية. جاء ذلك في تقرير للبنك الدولي، بعنوان: "آفاق النمو والوظائف في الاقتصاد الفلسطيني تحليل التوازن العام"، وافترض التقرير الخلاصة الواردة أعلاه في "سيناريو الأساس" انطلاقاً من استمرار الظروف الراهنة دون أي تغيير حتى عام 2025.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/12

٦٩. بروكسل: نشطاء يطالبون الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

نظمت أكثر من 15 جمعية تضامنية بلجيكية بالتعاون مع الجالية الفلسطينية في بلجيكا ولوكسمبورج، وقفة حاشدة أمام مقر المفوضية الأوروبية في العاصمة بروكسل، احتجاجاً على زيارة رئيس وزراء

الاحتلال بنيامين نتنياهو ولقائه مع مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موجيريني.

كما طالب المحتجون الاتحاد الأوروبي بعدم الاكتفاء برفض القرار الأمريكي بحق مدينة القدس المحتلة، والذي يعارض كل القوانين والمواثيق والقرارات الدولية ذات الصلة بالمدينة المقدسة، بل الرد على هذا القرار بالاعتراف الجماعي من دول الاتحاد الأوروبي بدولة فلسطين بعاصمتها القدس.

الخليج، الشارقة، 2017/12/13

٧٠. المدن الألمانية تشهد عدة فعاليات احتجاجاً على قرار الرئيس ترامب

ذكرت القدس العربي، لندن، 2017/12/13، من برلين، عن علاء جمعة، أن العاصمة الألمانية برلين، شهدت مساء أمس مظاهرة ضخمة ضد الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ومع رفع الأعلام الفلسطينية والتأكيد على عروبة القدس، قالت الشرطة الألمانية إنها نشرت عناصرها هناك من أجل منع حرق أية أعلام إسرائيلية خلال المظاهرة. وقال متحدث باسم الشرطة إن أحد الشروط التي تضعها الشرطة للتظاهر في محطة القطار الرئيسية هو حظر حرق أية أشياء خلال التظاهر. وأوضح أنه يمكن للشرطة التدخل فقط إذا أضرم شخص النار في علم إسرائيل.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/12، من برلين، أن التظاهرات الغاضبة امتدت إلى معظم المدن الألمانية، رفضاً لقرار الرئيس ترامب، منها: دسلدورف غربي ألمانيا، ومدينتي هامبورغ وماينز، وشتوتغارت، ودورتموند، وترير بولاية راينلاند بفالتز. كما شهدت مدينة فرانكفورت تظاهرة حاشدة دعت لها القوى الوطنية الفلسطينية في المدينة، بحضور عدد كبير من المتضامنين مع شعبنا.

وقررت الجمعيات والمؤسسات الفلسطينية والعربية في برلين وجميع المدن الألمانية، الاستمرار في عقد جلسات لبحث كيفية اتخاذ إجراءات احتجاجية قانونية رداً على القرار الأمريكي الخطير، ومن المفترض أن يتم الإعلان عن مجموعة من التظاهرات والوقفات الاحتجاجية خلال الأيام والأسابيع المقبلة في العاصمة برلين وباقي المدن الألمانية.

٧١. مسؤول إفريقي: واشنطن لا تمتلك القدس ولا تستطيع منحها لـ"إسرائيل"

أديس أبابا- صلاح حماد: اعتبر أمين أمانة الديمقراطية والحكم الرشيد في الاتحاد الإفريقي صلاح حماد، اليوم الثلاثاء، أن القدس عاصمة فلسطين، ولا يمكن بالتالي للولايات المتحدة الأمريكية أن تمنح المدينة لإسرائيل أو لأي جهة أخرى.

وقال حماد، في تصريح للأناضول، على هامش فعالية تضامنية مع القضية الفلسطينية، بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، إن موقف الاتحاد الإفريقي من القرار الأمريكي "واضح"، في إشارة إلى دعم المنظمة حلّ الدولتين. وأشار أن الولايات المتحدة "لا تمتلك القدس، ولتستطيع أن تعطي المدينة لإسرائيل أو لأي جهة أخرى، لأن القدس عاصمة فلسطين، ونحن مؤمنون بهذا الأمر، ونعمل على أن يكون أمرا واقعا". ولفت أن القرار الأمريكي "لا يخدم القضية ولا يؤدي إلى سلام في الأرض"، مشددا على أن موقف الاتحاد الإفريقي في التضامن مع الشعب الفلسطيني "واضح وقوي، وينبع من القيم الإفريقية المشتركة التي تمنع تغول دولة على أخرى أو شعب على آخر".

ووفق المسؤول الإفريقي، فإن أكثر من 20 قمة أصدرت فيها قرارات على مستوى القمة، للتضامن مع الشعب الفلسطيني، "ما يعني أن القضية الفلسطينية مهمة جدا لجميع الدول الإفريقية".

القدس العربي، لندن، 2017/12/12

٧٢. زعيم حركة "ناطوري كارتا" يؤكد رفضه لقرار ترامب

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، رسالة تضامن من زعيم حركة ناطوري كارتا الحاخام اليهودي مير هيرش، أكد فيها رفضه للقرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها.

وأعرب الحاخام في رسالته عن ألم وغضب الحركة إزاء القرار المأساوي، مؤكداً أن هذا القرار قضى على كل أمل بأي حل عادل للصراع بين الطرفين، إضافة إلى أنه يتنافى ويتعارض كلياً مع تعاليم التوراة والديانة اليهودية، موضحاً أنه ليس من حق الصهيونية أن تسمي نفسها "إسرائيل" أو أن تمثل الشعب اليهودي.

وقال هيرش، إن قيام دولة إسرائيل أدى إلى معاناة كل من الفلسطينيين واليهود، سواء بقتل الفلسطينيين وطردهم من أرضهم وحرمانهم من المساواة، أو من خلال اضطهاد اليهود من قبل الحكومة الإسرائيلية، والهجوم على حريتهم ومحاولة إجبار أولادهم على الخدمة في الجيش الإسرائيلي، وهذا عصيان وتمرد على الكرامة.

وشدد الحاخام على أن الصهيونية واليهودية تتعارضان، ليس لهما الحق في أرض فلسطين، خاصة مدينة القدس، وأنه يجب على القيادة الفلسطينية وكل المسلمين في العالم الإعلان بأن الصهاينة ليسوا إسرائيليين ولا يهودا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/12

٧٣. فنانة إيطالية ترسم لوحة تحاكي صورة الطفل الفلسطيني فوزي الجنيدي

“القدس العربي”: رسمت الفنانة الإيطالية أليشا بيلونزي لوحة تحاكي صورة الطفل الفلسطيني فوزي الجنيدي (16 عاماً) الذي اعتقله نحو 23 جندياً إسرائيلياً، الخميس الماضي، وعصبوا عينيه، في منطقة باب الزاوية في مدينة الخليل، وذلك خلال المواجهات التي اندلعت في الأراضي الفلسطينية عقب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وانتشرت صورة الفتى الجنيدي التي التقطتها عدسة المصور الفلسطيني وسام الهشلمون، بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام العربية والغربية، وأثارت الرأي العام حول اعتقال إسرائيل للأطفال الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2017/12/12

٧٤. المئات يتظاهرون في سريلانكا ضد قرار ترامب الخاص بالقدس

القدس عاصمة فلسطين/ كولومبو: تظاهر، مساء اليوم الثلاثاء، المئات من المواطنين السريلانكيين على اختلاف انتماءاتهم الدينية والسياسية أمام مبني السفارة الأمريكية وسط العاصمة كولومبو، مرددين شعارات ضد قرار الرئيس ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي. وكانت جماعة التوحيد السريلانكية دعت إلى هذه التظاهرة، لكن الحضور فاق التوقع، حيث حضر إلى المكان أعداد كبيرة من الشرطة للحفاظ على الأمن العام وسلامة الجميع. وقال أحد المتظاهرين إن فلسطين للفلسطينيين والقدس عاصمة دولة فلسطين، وعلى الإسرائيليين أن يجدوا لهم عاصمة غير القدس، مضيفاً أن أمريكا تعودت على منح الحق لغير أصحابه ونحن في سريلانكا سنقف ضد هذه العنجهية ونحن نقف خلف حكومتنا، حيث أكد وزير الخارجية تيلاك مارابانا أن سريلانكا لن تنقل سفاراتها إلى القدس وستبقي في تل أبيب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/12

٧٥. وزير الدفاع الأمريكي الأسبق: قرار ترامب بشأن القدس غير حكيم

انتقد وزير الدفاع الأمريكي الأسبق روبرت غيتس قرار الرئيس دونالد ترامب الذي اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، واصفاً إياه بغير الحكيم، وربما شكل "انتكاسة كبيرة" لعملية السلام. وأعرب غيتس -في مقابلة أجرتها معه قناة "سي إن بي سي" الإخبارية الأمريكية اليوم الثلاثاء- عن اعتقاده بأن القرار "غير حكيم"، قائلاً "لست متأكداً تماماً إذا كانت هناك استراتيجية وراءه، أو إذا كان وفاءً لوعده قطعه خلال حملته الانتخابية".

وأضاف غيتس أنه كان يأمل تحقيق بعض التقدم في الحوار بين الولايات المتحدة وإسرائيل وفلسطين، إلا أن خطوة ترامب ربما أضرت عملية السلام. وسبق لغيتس أن عمل وزيرا للدفاع إبان إدارتي الرئيسين جورج دبليو بوش وباراك أوباما، كما شغل منصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي أي).

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/12

٧٦. الجارديان: كُتّاب وفنانون يدينون خطوة ترامب بشأن القدس

نشرت صحيفة الغارديان فحوى رسالة لعشرات الكتاب والفنانين والموسيقيين يدينون فيها إعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، مشيرين إلى أن الرئيس الأمريكي يدعم بذلك أجندة إسرائيل "لمحو الفلسطينيين من حياة مدينتهم".

وتتهم الرسالة الموجهة إلى الصحيفة الحكومة الإسرائيلية بإخضاع الشعب الفلسطيني "لتمييز محلي على كل المستويات"، والتحريض على "إجراءات تدرجية للتطهير العرقي"، قد تزداد سوءا بسبب تحرك ترامب لتغيير وضع القدس.

وقالت الرسالة "نحن نرفض تواطؤ ترامب في هذا التلاعب العنصري وتجاهله للقانون الدولي". وأضافت "ونأسف لاستعداده لتتويج الجيش الإسرائيلي بفتح شرق القدس، وعدم مبالاته بحقوق الفلسطينيين، ونحن كفنانين ومواطنين نتحدى جهل وعدم إنسانية هذه السياسات، وننتهي على مرونة الفلسطينيين الذين يرضحون تحت نير الاحتلال".

ومن بين هذه الشخصيات البارزة التي وقعت الرسالة الجماعية الممثلة البريطانية الشهيرة تيلدا سوينتون والممثلة جولي كريستي والممثل والمخرج الأمريكي مارك رافالو والموسيقيار والمطرب الإنجليزي روجر ووترز وكاتب الأغاني البريطاني بيتر غابرييل والملحن ومنتج الأغاني والمغني الشهير البريطاني أيضا برايان إينو وكاتب السيناريو والمخرج الفنلندي أكي كاوريسمكي، بالإضافة إلى العديد من الفنانين والكتاب الآخرين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/12

٧٧. عشرات الإسبانين يتظاهرون في مدريد ضد قرار "ترامب" بشأن القدس

مدريد / شنهان بوللي: تظاهر عشرات الإسبانين، الثلاثاء، أمام مبنى السفارة الأمريكية في العاصمة مدريد، احتجاجا على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس.

وتجمع المتظاهرون أمام السفارة حاملين الأعلام الفلسطينية وسط شعارات منددة بالولايات المتحدة ورئيسها ترامب.

وتلي بيان النقابات العمالية الإسبانية التي دعت إلى التظاهرة أمام المتجمعين جاء فيه، إن "قرار ترامب بشأن القدس يشكل تهديدا صريحا للسلم والاستقرار الإقليميين، ويعتبر بمثابة خطة تستهدف القضاء على الشعب الفلسطيني بشكل ممنهج".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/12

٧٨. وقفة في لاهاي الهولندية ضد قرار ترامب بشأن القدس

هولندا / عبد الله أشيران: تظاهر قرابة 200 شخص في مدينة لاهاي الهولندية اليوم الثلاثاء، رفضا لاعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالقدس عاصمة لإسرائيل. وجرّت التظاهرة التي نظمها وقف التجمع الفلسطيني بهولندا في ميدان "كويكامب" قرب محطة القطار الرئيسية بلاهاي، بعد أن كان من المخطط إجراؤها أمام السفارة الأمريكية في المدينة، حيث تم تغيير مكانها لدواع أمنية. وسلم المتظاهرون رسالة احتجاجية إلى السفارة الأمريكية قبيل التظاهرة. وردد المتظاهرون هتافات مناصرة للقدس ومناهضة للقرار الأمريكي، ورفعوا لافتات كتب عليها "القدس عاصمة فلسطين"، و"حريتنا ستظل ناقصة دون حرية فلسطين"، "أوقفوا حصار إسرائيل لغزة".

وانتقد المتظاهرون في بيان، إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، وشددوا على أن الولايات المتحدة قامت بالإعلان المذكور لأن إسرائيل لم تستطع بمفردها إعلان المدينة عاصمة لها. ودعا البيان "الدول الغربية إلى وقف دعمها لإسرائيل". وأضاف: "مقاومتنا ستوقف الطموحات الغربية، وستحول دون إعلان القدس عاصمة لإسرائيل".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/12

٧٩. ترامب يوقع أكبر ميزانية للبنتاغون في التاريخ بـ 692 مليار دولار

واشنطن / أثير كاكان: صدق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الثلاثاء، على مسودة قانون الدفاع الوطني التي تتضمن ميزانية البنتاغون للعام المقبل، والتي وصل حجمها إلى مستوى قياسي وصف بأنه الأكبر في التاريخ، حيث تزيد على 692 مليار دولار. وقال ترامب في معرض توقيعها على المسودة التي اكتسبت بذلك قوة القانون، الثلاثاء: "هذا التشريع يمثل خطوة هامة جدا باتجاه بناء جيشنا وتأمين مستقبل أطفالنا".

وتضمن القانون تخصيص 626.4 مليار دولار لمصلحة وزارة الدفاع الأمريكية، بالإضافة إلى 65.7 مليار دولار لما يعرف "عمليات الطوارئ في الخارج"، وهي ميزانية مخصصة لدعم أعمال وزارتي الدفاع والخارجية المتعلقة بالتحديات العسكرية التي تواجهها الولايات المتحدة في الخارج، كالحرب ضد تنظيمي "داعش" و"القاعدة" الإرهابيين.

وتم تخصيص جانب من الميزانية لصناعة 90 طائرة مقاتلة من طراز إف 35، إضافة إلى 24 مقاتلة من طراز إف / إيه . 18 سوبر هورنيت، وفق القانون الذي اطلع عليه مراسل الأناضول.

الميزانية التي فاقت طلبات الرئيس الأمريكي الذي اقترح أن تكون 668 مليار دولار، خصصت كذلك 12.3 مليار دولار لتعزيز الدفاعات الصاروخية الأمريكية، تحسبا للتهديد الذي باتت تشكله كوريا الشمالية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/12

٨٠. أين الموقف الفلسطيني الرسمي من قرار ترامب؟

د. فايز أبو شمالة

حتى الآن لم تجتمع القيادة الفلسطينية، ولم يصدر أي موقف رسمي فلسطيني يمثل منظمة التحرير الفلسطينية، أو يمثل المجلس المركزي، أو يمثل المجلس الوطني، أو يمثل المجلس التشريعي المعطل، فحتى هذه اللحظة التي اجتمع فيها مجلس الأمن الدولي، واجتمع مجلس جامعة الدول العربية، واجتمع البرلمان العربي في جلسة طارئة، وخرجت الملايين على مستوى العالم تندد بالقرار الأمريكي، حتى هذه اللحظة لم يجتمع البرلمان الفلسطيني، ولا المؤسسة الرسمية الفلسطينية، وكأن مأتم القدس يخص الجيران، ولا علاقة للفلسطينيين بما حل بها.

غياب الموقف الرسمي الفلسطيني، غياب المؤسسة الفلسطينية، واقتصار رد الفعل على خطاب السيد عباس وحده، وعلى رد فعل التنظيمات الفلسطينية، هذا الغياب المؤسسي يفصح الحالة السياسية الفلسطينية برمتها، والتي غدت مهمشة، ولا يعبر عنها إلا شخص الرئيس، فإن ابتسم لشيء، فعلى المجتمع الفلسطيني أن يبتسم له دون نقاش، وإن غضب من شيء علينا أن نحمل العصا ونفرع على ذاك الشيء دون أن نفهم الأسباب، هذه الحالة من غياب المؤسسة الفلسطينية تستحث كل ذي وطن مغتصب على البحث عن أصل القرار السياسي الفلسطيني، أين هو؟ من الذي يتخذ القرار؟ وكيف يصير اتخاذ القرار؟ ومن المرجعية لتطبيق القرار؟ وما مصوغات أي قرار سياسي يتعلق بصلب القضية الفلسطينية؟ وأين بقية التنظيمات التي غابت عن التمثيل داخل المؤسسة التي غابت عن الحضور والتأثير؟ وألف سؤال في هذا الإطار.

وقبل أي حديث عن صفقة ترامب لمدينة القدس، وقبل الحديث عن سبل تصعيد الانتفاضة وتصعيد المواجهات، وقبل الحديث عن سبل مواجهة المستوطنين وتوسع المستوطنات، وقبل الحديث عن مصير آلاف الأسرى، ومصير اللاجئين والحدود والوطن المغتصب والمصالحة الوطنية، قبل كل ذلك على الشعب الفلسطيني بكافة أطرافه السياسية ومؤسساته وتنظيماته وقواه الفاعلة وشبابه وصباياه وطلائعه الثورية ومتفقيه ووجهائه وشخصياته الوطنية، على الجميع أن يفتش عن وطنه فلسطين في القرار السياسي الفلسطيني الضائع، فإذا عثرنا جميعاً على مصدر التشريع، ومصدر القرار، ومصدر المحاسبة والمسائلة، وقتئذٍ يصير الحديث عن البرنامج السياسي، وعن مستقبل الشعب الفلسطيني، وعن آلية مواجهة العدوان تحصيل حاصل، ودون الوصول إلى نقطة الصفر المتمثلة في مصدر القرار السياسي، فلا يمكن الانتقال إلى أي خطوة عملية تسهم في كنس الاحتلال، وسنبقى أسرى ردة الفعل الباهتة والباءة.

فلسطين أون لاين، 2017/12/12

٨١. فلسطينيو 48 في المهداف

أنطون شلحت

ليس الفلسطينيون في مناطق 1948 في حاجة إلى آخر تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، كي يتيقنوا أنهم في مهداف دولة الاحتلال منذ قيامها. وما يلفت النظر قول المذكور "سيأتي يوم لن تكونوا فيه هنا". ومع أنه يقصد على نحو مباشر أنه لن يكون نواب عرب في الكنيست الإسرائيلي، ففي العمق يعرب عن أمنية خفية أن لا يكون عرب في الداخل مطلقاً.

وهي أمنية تتطوي عليها أضلاع إسرائيليين كثيرين، مثلما سبق أن ألمح عالم الاجتماع الإسرائيلي الناقد الراحل، باروخ كيمرلينغ، ضمن مقالة مطولة عن "إسرائيل والمسألة العربية" نشرها في أواسط 2005، وتوقع فيها أن يظل موضوع واحد طاغياً على جدول أعمال معظم الإسرائيليين، ولا سيما عقب فشل محادثات كامب ديفيد عام 2000 وإعلان الـ "لا شريك" الذي أطلقه إيهود باراك، هو: كيف يمكن التخلص من المواطنين العرب، أو على الأقل كيف يمكن التخلص من غالبيتهم، وترسيخ "الطابع اليهودي" لإسرائيل!.

ونجد مصداقاً لما ألمح إليه لدى القيام الآن بتلخيص حصيلة سياسة إسرائيل الرسمية، وبالذات إزاء المواطنين الفلسطينيين على مدار أعوام طويلة منقضية، يمكن أن نعين بدايتها في هبة أكتوبر 2000 بالتزامن مع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية. وليبرمان نفسه قال يوم 19 سبتمبر/ أيلول 2010، إن "مسألة العرب مواطني إسرائيل يجب أن تكون إحدى القضايا المركزية المدرجة في جدول أعمال

المفاوضات المباشرة في ضوء الرفض الفلسطيني الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، وهي مسألة تهرّبنا منها، حتى الآن، ولا يمكن الاستمرار في ذلك"، مضيفاً أن "رفض الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية يلزم إسرائيل أن تستعدّ لحلّ يشمل تبادلًا سكانيًا".

وعام 2000 بدأ بتأسيس "مؤتمر هيرتسليا حول ميزان المنة والأمن القومي"، الذي يناقش سنويًا "الموضوعات الساخنة" التي "تقلق إسرائيل"، ويصوغ التحديات المقبلة في المدين، القريب والبعيد. ومنذ أول مؤتمر يقف موضوع العرب في الداخل في صلب هذه الموضوعات، وتُطرح مقاربات تتعلق به تتضمن خطأً تنادي جهازًا باتباع سياسة الترانسفير تحت مُسميات أخرى أقل إيذاءً للأذن، مثل "تبادل الأراضي" أو "تبادل السكان".

وبحث كيمرلينغ عن جذور طغيان هذا الموضوع/ الهاجس ليس في ما استجد عقب العام 2000 فحسب، بل أيضًا في ثنايا الفكر العنصري الصهيوني منذ أول تجلياته، والتي غلب عليها كذلك "هاجس" التخلص من العرب الفلسطينيين عمومًا.

ولدى تطرقه لوقائع ما بعد نكبة 1948، كتب أنه بالرغم من أن الفلسطينيين الذين بقوا حصلوا على مواطنة إسرائيلية، وعلى حقوق مواطنة كأفراد، إلا أنهم اشتبهوا دومًا بعدم الولاء للدولة، وأنهم طابور خامس أو حصان طروادة. وإلى غاية عام 1966، كانت المناطق الريفية العربية خاضعة للحكم العسكري الإسرائيلي، ولم يسمح حتى عام 1965 بقبول العرب أعضاء في نقابة العمال العامة. وكان السبب هو قناعة (وإيمان) الدولة والسكان اليهود أن المواطنين العرب يشكلون تهديدًا أو خطرًا أمنيًا. وبعد إلغاء الحكم العسكري، ظل العرب خاضعين لنظام مراقبة وملاحقة بوليسية صارمة، ترافق مع اتباع سياسة مصادرة مساحات واسعة من الأراضي العربية (نحو 40% من الأراضي التي كانت بملكية عربية صودرت بمرور الأعوام) جرى تنفيذها تحت مسمياتٍ مختلفة، منها "تهويد الجليل"، ومثل هذه التعابير ميزت نظرة دولة الاحتلال ومؤسساتها تجاه المواطنين العرب. وفي الإضراب الذي جرى في 30 مارس/ آذار 1976 (يوم الأرض) قتل برصاص الشرطة الإسرائيلية ستة مواطنين عربًا، وفي "أحداث" أكتوبر/ تشرين الأول 2000 (هبة التضامن مع انتفاضة الأقصى والقدس) دُبح 12 مواطنًا عربيًا وجُرح مئات (برصاص قوات الشرطة الإسرائيلية). وسبقت ذلك مذبحة كفر قاسم في 29 أكتوبر/ تشرين الأول 1956، التي قتل فيها 49 شخصًا من أهالي القرية، معظمهم من النساء (إحدهن كانت حاملًا) والأطفال على يد وحدة تابعة لشرطة "حرس الحدود" الإسرائيلية. وكما هو معروف، اكتفت المحكمة بإصدار عقوباتٍ رمزية فقط على المتورّطين في ارتكاب المذبحة.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/13

٨٢. إسرائيل على فوهة بركان

عامي أيلون

خطاب دونالد ترامب بالغ البراغماتية، فهو لم يحدد حدود القدس وأحالها إلى المفاوضات النهائية، وأعلن قبول مبدأ حل الدولتين. ولكن ما يبدو براغماتياً في عين العالم، لا ينظر إليه على هذه الحال في القدس، والأوضاع فيها على وشك الانفجار. وبدأت سبحة العنف تكرر. وعلى رغم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي فرح بإنجازه، إلا أن المسألة اليوم هي ما سيلي إعلان القدس عاصمة لإسرائيل. وحالنا اليوم مثل مريض بالسرطان: الأطباء جربوا أنواع العلاج كلها من غير وقف المرض. والمريض نفسه محتار في أمر علاجه ولا يعرف أن كان فعلاً يرغب فيه. فجأة، يأتي طبيب ويضربه على الرأس ليفهمه كم وضعه ميؤوس منه. ولكن، هل هذه الخطوة ناجعة؟ أرى أنها لن تساهم في استئناف الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وإذا استبعدت حل الدولتين لن يكون أمام إسرائيل غير حلين: وضع يشبه ما يحصل في سورية، أي عنفاً عسكرياً متواصلاً يخلف أعداداً كبيرة من القتلى. ففي سورية، بدأ القتال إثر نزاع على مسائل صغيرة وانتهى الأمر إلى مقتل نصف مليون شخص. والخيار الثاني هو نموذج الأبرتاييد الجنوبي الأفريقي (الفصل العنصري). ومثل هذه الحلول غير قابل للحياة، ولن يمنح إسرائيل ما تصبو إليه: دولة ديمقراطية آمنة للشعب اليهودي. وإنقاذ فكرة ديمقراطية يهودية يقتضي إرساء حل دولتين. ولا بديل عن الخيار هذا.

ومصير خيارات لا تستند إلى مبادئ قرار مجلس الأمن 242، هو الفشل. وخلصت مبادرة بيروت، ومبادئ كلينتون (معايير توجيهية)، مروراً بمبادئ بوش وأوباما، وصولاً إلى مبادرة جنيف... إلى نتائج واحدة: وجوب إنشاء، إلى جانب إسرائيل، دولة فلسطينية في حدود 1967، عاصمتها القدس الشرقية. ومن يحسب أن في الإمكان إنشاء دولتين من دون احترام هذه المبادئ، جاهل بمدار الأمور ويشعل العنف ويخلف أضراراً كبيرة. ودعت "حماس" إلى انتفاضة جديدة. لكن التأييد السياسي لهذه الحركة ضعيف في الضفة، وفي غزة، على الأرجح. وليست الانتفاضة ثمرة عنف منظم، بل هي هبة شعبية. وليس مدار المسألة على قوة "حماس" أو ضعفها، أو محمود عباس. فأكثر من 75 في المئة من الفلسطينيين يرون أن العنف هو السبيل اليتيم إلى التخلص من الاحتلال الإسرائيلي.

وعلى رغم أن المجتمع الإسرائيلي سبق أن أيد قيام دولة فلسطينية، لا مناص من مضض الإقرار بأن التأييد هذا كان في مرحلة الانتفاضة الثانية. وأخشى أن يقتضي بعث هذا الدعم والتأييد معاناة طويلة. وحين كان مئات الإسرائيليين والفلسطينيين يسقطون في الشوارع، كان المجتمعان (الإسرائيلي

والفلسطيني) مستعدين لتوقيع أي ورقة تمنحهما غداً أفضل. وحرى بالإسرائيليين أن يدركوا أننا نسير إلى وجهة مجهولة، وأننا في الأثناء نخسر هويتنا الديمقراطية اليهودية. ولن نكون في مأمن طالما أن جيراننا يشعرون بأنهم تحت الاحتلال.

وطوال عام، حاولت أن أفهم ما يسعى إليه ترامب في المنطقة. فالمشكلة الإسرائيلية - الفلسطينية لم تعد النزاع الأبرز في الشرق الأوسط. والقادة العرب لا تشغلهم القضية الفلسطينية. وأدرك الفلسطينيون أنهم وحدهم ومتروكون لمصيرهم. وتقوض نفوذ القادة العرب في الشارع. فالناس في القاهرة وعمان وتركيا، لن يؤيدوا أي عمل ضد إيران ما لم يمض الملف الفلسطيني قدماً. وإحراز تقدم يصب في مصلحة الفلسطينيين هو شرط إنشاء أي ائتلاف في الشرق الأوسط. وأتساءل كيف لا تدرك أميركا ورئيسها وفريقه واقع الأمور. وحرى بأوروبا أن تفهم أن البراغماتية وانحسار العنف في منطقتنا يصبان في مصلحتها. فالعنف في الشرق الأوسط يغير وجه أوروبا.

"لوفيغارو" الفرنسية، 2017/12/9

الحياة، لندن، 2017/12/13

٨٣. ترامب والقدس.. تقييم قانوني وتاريخي

لورنزو كامل

صرّح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن الوقت قد حان للاعتراف رسمياً بالقدس عاصمة لإسرائيل. ويأتي هذا القرار بعد سبعة عقود من إعلان إنشاء دولة إسرائيل، وهو الإعلان الذي قام به ديفيد بن غوريون في 14 مايو/أيار 1948 من طرف واحد.

في ذلك الوقت، لم تُخطأ أية حدود للدولة الجديدة، وهذا هو السبب الذي سريعا ما جعل مسألة قبول إسرائيل في الأمم المتحدة أولوية إستراتيجية، إذ كان قبول الدولة في الأمم المتحدة -وما زال- هو الطريقة الأكثر أمانا وسرعة للحصول على اعتراف دولي واسع النطاق.

ومع ذلك، رُفض الطلب الأصلي الذي تقدمت به إسرائيل للالتحاق بالأمم المتحدة من قبل مجلس الأمن الدولي في 17 ديسمبر/كانون الأول 1948، وقُدّم الالتماس الثاني لطلب الالتحاق بالمنظمة في 24 فبراير/ شباط 1949، وأكد وزير الخارجية الإسرائيلي آنذاك أبا إيبان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن "المفاوضات لن تؤثر على الوضع القانوني للقدس الذي سيُحدد بموافقة دولية". أعلنت هذه التأكيدات الملزمة -والتي شكلت حجر الأساس في قبول إسرائيل في الأمم المتحدة- بعد عام واحد من حرب 1947-1948 (انظر أوري أفنيري "العبارات المقدسة" حول "الرفض").

جديرٌ بالذكر أن أيا من الأحداث التاريخية التي وقعت عبر العقود السبعة التي تلت هذا الاتفاق، لم تمتلك القدرة القانونية على محوه، بل الأكثر من ذلك، أن إسرائيل عندما أصدرت عام 1980 قانونا أساسيا لاعتبار القدس "الكاملة والموحدة" عاصمة لإسرائيل، تبنى مجلس الأمن القرار رقم 476، والذي أكد فيه أن جميع التدابير والإجراءات التي غيرت الطابع الجغرافي والديمقراطي والتاريخي لمدينة القدس المقدسة، تعتبر لاغية وباطلة".

وجاء هذا القرار متسقا مع المبادئ القانونية التي تمّ التأكيد عليها قبل 35 عاما. ففي يونيو/حزيران 1945، نص مؤتمر سان فرانسيسكو -في المادة 80 من ميثاق الأمم المتحدة- على أن المنظمة تمتلك السلطة اللازمة لإبرام اتفاقات الوصاية التي يمكن أن تغير الحقوق التي كانت قائمة خلال الانتداب السابق لفلسطين. وصرّحت الجمعية العامة للأمم المتحدة في خطة التقسيم (القرار رقم 181، الصادر في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 1947) عن عزمها إنشاء نظام دولي للوصاية على القدس.

أهمية التاريخ

وعلى الرغم من هذه الاعتبارات، فإن الجوانب القانونية وحدها لا يمكنها أن تفسر لماذا لا يمكن لأي خطوة أحادية الجانب متعلقة بالقدس إلا أن تشعل مزيدا من الاستقطاب. في الواقع، التاريخ هو الذي يبين لنا الأسباب الجوهرية التي ستفضي -بقرارات ومحاولات ترمب الأحادية الجانب- إلى مصير محكوم عليه بالفشل.

على الرغم من تزايد المزاعم الظالمة والمطلقة، فإن "أورشليم" (المدينة "التي أسسها شاليم"، وهو الإله المبجل عند الكنعانيين مؤسسي المدينة منذ 5000 سنة)، لم تنتم إلى شعب واحد على مدار تاريخها كله.

في مطلع القرن الماضي، عاش ما يقرب من 80% من سكان المدينة في مناطق وأحياء مختلطة. في مذكرات ياكوف يهوشوا، يالدوت بي-يروشالاييم ها-ياشينا Yaldut be-Yerushalayim ha-yashena، يذكر المؤلف أن المدينة ضمت "أحياء ومجمعات مشتركة لليهود والمسلمين، كنا مثل أسرة واحدة، لعب أطفالنا مع أطفالهم (أطفال المسلمين) في الفناء، وإذا هاجمنا أطفال من الأحياء الأخرى، كان أطفال المسلمين الذين يعيشون في مجتمعنا يحموننا، كانوا حلفاءنا".

لا ينبغي أن يُفهم من هذا الكلام أن الصراعات الدينية أو المشاكل الطائفية كانت غير معروفة تاريخيا، بل على العكس، وثّقت بعض الاشتباكات في وقت مبكر يرجع للعصور الوسطى؛ ومع ذلك، فإن طبيعة تلك الاشتباكات ونطاقها لا يمكن مقارنتهما بأوقات أكثر حداثة، والأهم من ذلك أنها لا تعكس التاريخ الفعلي لماضي معظم البلدة القديمة بالقدس، وما حولها.

صحيح أن "التاريخ الفعلي" والتوازنات المحلية، ولا سيما في أواخر العصر العثماني، لم ينظر إليه جميع المراقبين -ولا سيما المراقبين الخارجيين- بنفس الطريقة. ففي عام 1839، أشار نائب القنصل البريطاني الأول في القدس "وليام ت. يونغ" -على سبيل المثال- إلى أن منزلة يهودي القدس في ذلك الوقت لم تكن فوق منزلة الكلاب، ومع ذلك اعترف يونغ نفسه بأن اليهودي عند الحاجة كان باستطاعته أن يجد المأوى في منزل المسلم أسرع من منزل المسيحي.

وفضلاً عن ذلك، طرح المراقبون الخارجيون آراء شديدة الاختلاف، بل متناقضة في بعض الأحيان. فبعد بضع سنوات فقط من يونغ، وتحديداً في عام 1857 -على سبيل المثال- أشار القنصل البريطاني في القدس جيمس فين إلى أن "عدداً قليلاً من البلدان في العالم تمتلك الكثير من التسامح الديني الفعلي كما هو الحال في فلسطين، على الرغم من التقاليد والمظاهر المناقضة لذلك ظاهرياً". ولكن إذا أردنا أن نتحقق من الأمر، فلا يوجد ما يمكن أن يرشدنا إلى حقيقة الوضع وإلى أي مدى كان المجتمع المحلي مجتمعاً بناءً، وكيفية إدراكه لذاته، سواء في وقت "فين" أو في الفترات الأخرى من التاريخ العثماني؛ كما ترشدنا السجلات القضائية.

وجد المؤرخ الأميركي أمنون كوهين -الذي أمضى سنوات في دراسة الوثائق المخزنة في أرشيف سجلات المحكمة الشرعية العثمانية في القدس- ألف قضية يهودية مرفوعة ما بين عامي 1530 و1601.

فضّل اليهود استخدام المحاكم الشرعية الإسلامية بدلاً من محاكمهم الحاخامية الخاصة بهم، كما أشار كوهين إلى أن مواطني السلطنة من اليهود لم يكن لديهم أسباب للحزن على وضعهم أو الشكوى من ظروف حياتهم.

على العكس، كان اليهود في القدس العثمانية يتمتعون بالاستقلال الديني والإداري داخل الدولة الإسلامية، وتم اعتبارهم عنصراً بناءً وديناميكياً في الاقتصاد المحلي وداخل المجتمع الذي أسهموا بالفعل في فاعليته.

لفهم أوسع.. تكرار النمط

زار آرثر بلفور -الذي قرن اسمه بإعلان عام 1917- فلسطين للمرة الأولى في حياته عام 1925. وفي تلك المناسبة، ترأس افتتاح الجامعة العبرية في القدس، برفقة حاييم وايزمان وزوجته فيرا. وعلى الرغم من معرفة بلفور المحدودة جداً بالواقع المحلي، استندت تصرفاته إلى قناعة راسخة بأن الأفكار التي كان يحتضنها "تستند إلى تقاليد بالغة القدم، وإلى احتياجات حالية، وآمال مستقبلية

لمضمون ومغزى أكثر عمقا من رغبات وتحيزات العرب، الذين يعيشون الآن في تلك الأرض القديمة".

يمكن لكل مراقب ومؤرخ أن يمتلك رأيا مختلفا حول هذه الجوانب وحول نهج بلفور، إلا أن "الحقيقة نادرا ما تكون نقية، ويستحيل أن تكون بسيطة" كما قال أوسكار وايلد.

ومع ذلك، تبقى النقطة هنا: أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب لا يختلف عن آرثر بلفور منذ قرن مضى، فهو يفرض فهما أحادي الجانب للواقع المحلي دون أن يعرف الكثير عن ماضيه وحاضره المعقدين، وسيدفع ثمن ذلك الإسرائيليون والفلسطينيون مرة أخرى على حد سواء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/12

٨٤. التهديد بالكلاشينكوف ليس حلا

عميره هاس

عدد من الرجال صرخوا علينا من خلف الأبنية وهددونا: من جهة كتائب عز الدين القسام ومن الجهة الأخرى منسق أعمال الحكومة في المناطق، الجنرال يواف مردخاي. ممن سنخاف أكثر؟ الأمر لا يحتاج ولا حتى ثانية للتفكير: كما هو مفهوم من مردخاي ومن الآلة العسكرية التي يمثلها. إذا كان الأمر هكذا فهل من العدالة الطلب من الفلسطينيين الضعفاء أن لا يبدأوا بالتحرش؟ ليس عدلا لكنه ضروري.

"يجب على العدو أن يعرف أنه سيدفع ثمن كسر قواعد المواجهة مع "قوات" المقاومة في غزة"، هذا ما كتب في منشور للذراع العسكرية في حماس، التي تعبر عن الاستياء من أن إسرائيل تفسر ضبط النفس على أنه ضعف.

في حين أنه في الصفحة العربية على الفيس بوك لمنسق أعمال الحكومة في المناطق كتب: "يا سكان غزة، هل أنتم لا تعرفون أن نشطاء الإرهاب عديمي المسؤولية يجرونكم إلى التصعيد قبل حلول الشتاء، حيث الضائقة في غزة تتفاقم... إن استمرار إطلاق النار سيؤدي إلى رد قاس ومؤلم من الجيش الإسرائيلي، وسيضطر سكان غزة لدفع الثمن.

لا تحاولوا اختبار قوتنا". برغم أن الأجهزة الأمنية تدرك جيدا أن حماس ليست هي التي أطلقت الصواريخ على سيدروت، شرح مردخاي سبب مهاجمة إسرائيل لحماس بالتحديد: "حماس تتحمل المسؤولية في القطاع. استيقظوا، لأن الزمن لا يعمل في مصلحتكم".

ليس واضحا إذا كان الجيش الإسرائيلي، المتفوق عسكريا، يريد التحذير أو استنزاف الفلسطينيين وحماس وتحديدهم. ما الذي ستحققه حماس بشكل خاص والفلسطينيون بشكل عام إذا سقطوا في

الشَّرْك وتم استفزازهم؟ كما تشير نبوءة مردخاي: هجوم آخر وحرب أخرى وعملية عسكرية أخرى واسعة.

نحن نوجد في الخط الفاصل الدقيق الذي يقع بين استمرار مظاهرات الاحتجاج الشعبية، التي لا يشارك فيها جمهور واسع، وخفوتها، لكنه أيضا الخط الدقيق الذي يشكل اختراقه الانحراف نحو عمليات إطلاق نار منفردة.

إحباط من عدد المتظاهرين القليل ومن الفشل السياسي ومن العنف الإسرائيلي الروتيني والغضب الشخصي بسبب الفجوات الاجتماعية. كل ذلك يدفع بسهولة عددا من الشباب للتلويح بالكلاشينكوف أو الصاروخ أو الطعن بالسكاكين (كما حدث في نهاية الأسبوع الماضي ويوم الأحد). "هذا حقنا"، هذا الشعار المعروف الذي يرددونه والذي يُسكت من لديه شك.

حماس استثمرت في التسلّح وحفر الأنفاق لأغراض اقتصادية وعسكرية الكثير من الجهود والخداع والتفكير والقوة البشرية والأموال.

ووظفت الكثير في تطوير الأوهام الشعبية عن قدرتها لإضعاف، إذا لم يكن هزيمة إسرائيل، بقوة السلاح والأنفاق. إن الكشف عن نفق آخر على الحدود مع إسرائيل هو دليل على أن الخداع والقدرة التكنولوجية والعسكرية لحماس دائما متخلفة عما يوجد لدى إسرائيل. ربما هذا سيجعل عددا من الواهمين يعودون إلى التعقّل.

الحرب يمكنها أن تقيد فقط السياسيين والجنرالات الإسرائيليين والصناعات العسكرية الإسرائيلية، وليس الفلسطينيين أو وطنهم. المسؤول عن مردخاي، وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان، هدد أمس الأول بشكل واضح الفلسطينيين في دولة إسرائيل. الحروب دائما تقيد من يؤيدون الترحيل، سواء الصغار أو الكبار، هناك مشكلات لنتتيا هو يمكن للحرب أن تقوم بدفنها. فعملية واسعة في غزة أو فصل الجيوب عن بعضها في الضفة الغربية هي وصفة ممتازة للاستيطان والبيت اليهودي.

إن ضبط النفس للفلسطينيين حكيم، صحيح. إن الطريق السياسي لعباس ومن قبله عرفات، فشلت بسبب عدم وجود شريك إسرائيلي، لكن الطريق العسكرية التي اختارها عدد من الفلسطينيين في فترات مختلفة منذ عام 1994 ساعدت فقط إسرائيل على تطبيق برامجها لتقسيم المنطقة الفلسطينية.

هذا يمثل عدم مسؤولية وطنية، والحلم بنضال ناجح من خلال سلاح بدائي من دون قيادة موحدة وخطة سياسية واحدة مقابل دولة عظمى عسكرية منظمة وجاهزة. من المحذور إعطاء ائتلاف اليمين الإسرائيلي متعة حرب أخرى.

هآرتس 2017/12/12

القدس العربي، لندن، 2017/12/13

٨٥. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2017/12/12